يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٨ آب ١٩٨٣ الموافق ٩ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٨١ * ٦صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 81/40 - 18.8.1983 - Price: 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

١٥ ألفاً في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة !

١٦ وفداً صديقاً و ٢٠٠٠ متطوع من المناطق المحتلة الفلسطينية والسورية

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - في جو رائع من الحماس ، وبحضور أكثر من ١٥ ألف إنسان ، افتتح في الساعة السابعة من مساء الأربعاء ، في ساحة المدرسة الثانوية البلدية ، مخيم العمل التطوعي الثامن . ويشارك في المخيم آلاف المتطوعين من مختلف المدن والقرى العربية في اسرائيل وحوالي ٢٠٠٠ متطوع من المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة و ١٦ وفداً من الدول الأجنبية .

افتتح المهرجان الافتتاحي المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة فحيا المتطوعين والوفود الأجنبية وجماهير الناصرة والقوى الدمقراطية اليهودية . وقال : «نحن نحقق الانجازات البلدية الرائعة في هذا المخيم وكل المخيمات ونحقق ما هو أعز وأغلى ، وحدة شعبنا وتعميق جذوره في أرضه» . ثم تكلم المهندس وليد الحاج باسم اللجنة المركزة للمخيم . فقدم صورة عن عملها . وقال : «منذ الصباح الباكر ننطلق كلنا الى مشاريع العمل والبناء والكرامة» .

وتكلمت السيدة وداد رزق باسم النساء المتطوعات . والسيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين نيابة عن رؤساء السلطات المحلية . وقال : «ان الناصرة ، بكفاحها ووحدتها وجبهتها ورئيسها توفيق زياد ، تشكل وجهاً ناصعاً لشعبنا ونموذجاً لمدننا وقرانا» . ثم تكلم السيد يوسف الزعبي ، رئيس الرابطة الخيرية الاسلامية ،

فأشاد بالمخيم وبالبلدية وقدم تبرعاً للمخيم باسم الرابطة . ثم تكلم السيد محرم البرغوثي نيابة عن اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة فقال : «إن الناصرة وجبهتها وقادتها تشكل مصدر ثقة وتفاؤل للشعب الفلسطيني كله في معركته ضد الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف» . ثم تكلم السيد طوني تومشن نيابة عن الوفود الأجنبية فقال : «جئنا نتضامن مع الناصرة وبلديتها ضد التمييز ولنشارك في شرف بناء الناصرة» . ثم تكلم الشيخ أحمد قضماني من هضبة الجولان السورية المحتلة . فقال : «إن الناصرة رمز مضيء للشعب الباقي في وطنه . ويشرفنا ان نشارك في مخيم العمل التطوعي» . ثم تكلم الشاب أناتولي يابلونكا رافض الخدمة العسكرية في لبنان نيابة عن المتطوعين اليهود . وألقى المهندس نادر السروجي كلمة نوادي المدينة . وكانت الكلمة الأخيرة في المهرجان لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد . فحيا آلاف المتطوعين والمشاركين في المخيم وقال : «هذا هو المخيم الثامن على التوالي منذ أعطى شعب الناصرة أكثرية مطلقة لجبهة الناصرة الدمقراطية في البلدية . لقد شمّرنا عن سواعدنا لنبني المدينة ونعبد الطريق الى المستقبل الوضاء ونشارك مشاركة فعالة في القضية العادلة لشعبنا والسلام العادل لكل الشعوب» . وحيا الوفود الأجنبية التي تضم شخصيات ذات سمعة عالية وبينهم رؤساء ونواب رؤساء بلديات . ودعا جماهير الناصرة وكل شعبنا «الى الوحدة الصلبة من أجل تحقيق الحقوق العادلة وإفشال مؤامرات التفرقة والتمزيق» .مؤكداً على ان الوحدة الجبهوية هي إطار العمل المشترك لكل القوى الخيّرة والشريفة .

وتلقى المهرجان تحيات من السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي أشاد بالناصرة وقيادتها البلدية الجبهوية وحيّا المتطوعين في مخيم العمل . كما تلقى المخيم تحية من السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حيّا فيها الناصرة ، بلديتها ورئيسها . ودعا المواطنين العرب الى وحدة الصف الوطنية من أجل المساواة الكاملة وللمشاركة في تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل . وتلقى المخيم ، أيضاً ، تحية من اتحاد النقابات العالمي كما تلقى عشرات التحيات الأخرى ستنشر عنها فيما بعد .

هذا ، وقد سبقت مهرجان الافتتاح مظاهرة ضخمة للنوادي والمنظمات الشبابية في المدينة شاركت فيها كل النوادي ومنظمات الشباب والكشافة في المدينة وتحولت الى مظاهرة شعبية ضخمة تضامناً مع بلدية الناصرة ومعركة المساواة للسلطات المحلية العربية .

● المنصة وجانب من الجماهير في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة ، مساء أمس الأربعاء ●
(لمصور «الاتحاد» الخاص)

الشيوعيون اللبنانيون يطالبون باستقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة تضم كافة القوى الوطنية

* جنبلاط يدعو الى تحرير لبنان من الاحتلال والطغيان والأدعياء والعملاء !*

● بيروت - الوكالات - دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الى تظافر جهود كل الوطنيين اللبنانيين بهدف إلغاء عقد الاذعان ، الذي وقعته السلطة اللبنانية مع اسرائيل ، وإخراج لبنان من المأزق الذي يعيش فيه .

وطالب الحزب الشيوعي اللبناني في بيان أصدره ، أمس الأول باستقالة الحكومة اللبنانية وتشكيل حكومة جديدة تضم كل القوى الوطنية لكي تباشر فوراً مهمة الانقاذ الفعلي للبنان والتي يأتي في مقدمتها إلغاء «الاتفاق» والخروج من فلك السيطرة الامريكية وإعتماد نهج مقاومة الاحتلال والتعاون مع القوى الوطنية العربية وفي مقدمتها سوريا ، في وجه كافة أشكال المخططات والمشاريع الاستسلامية في المنطقة .

وجدد الحزب الشيوعي اللبناني التزامه بالبيان الصادر عن لقاء زغرتا وبرنامج «جبهة الخلاص الوطني» وتأييده للبيان الصادر عن لقاء جنبلاط - بري ، ولخطاب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد .

وأشاد الحزب الشيوعي اللبناني ، في ختام بيانه بموقف سوريا الثابت ضد كافة أشكال مشاريع السيطرة الامبريالية والتهديدات الاسرائيلية ووقوفها الى جانب الوطنيين اللبنانيين في رفضهم لعقد الاذعان وإصرارها على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط مؤكدة بذلك حرصها على وحدة لبنان وحريته واستقلاله .

ومن ناحية أخرى أصدر الحزب التقدمي الاشتراكي ، أمس الأول ، بياناً أكد فيه على ان جميع القوى الوطنية اللبنانية ، ستواصل معركة تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والطغيان الحزبي والفئوي الحاقد ومن الادعياء والعملاء ، الذين يحملون لبنان على طبق من فضة ويعرضونه سلعة للبيع .

الوفد البرلماني السوري يعود الى دمشق من موسكو

* حيدر عليف يؤكد على دعم الاتحاد السوفييتي المطلق لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية *

● موسكو - «تاس» - أكد الاتحاد السوفييتي ، مجدداً ، على تأييده المطلق لسوريا والشعوب العربية في نضالها من أجل صد المحاولات الاسرائيلية - الامريكية الرامية الى فرض الصفقات الانفرادية الاستسلامية على العرب .

جاء ذلك في أثناء المباحثات التي أجراها وفد مجلس الشعب السوري برئاسة محمود الزعبي مع وفد السوفييت الأعلى برئاسة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، حيدر علييف .

وعبر علييف عن تقدير الاتحاد السوفييتي لنضال سوريا من أجل إحلال السلام العادل في الشرق الأوسط على أساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة وإحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

هذا وصرح الزعبي ، أمس الأول اثر عودة الوفد الى سوريا ، ان الوفد اطلع على الانجازات الرائعة للنظام الاشتراكي السوفييتي . وأجرى مباحثات هامة مع المسؤولين في السوفييت الأعلى . وقال ان الاتحاد السوفييتي عبر عن تضامنه الكامل مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية التي تواجه الاحتلال الاسرائيلي والتآمر الامبريالي الامريكي العنيف .

غروميكو :

العالم يمر، الان، في أخطر مرحلة في تاريخه !

● موسكو - «تاس» - اكد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، اندريه غروميكو، ان العالم يشهد حالياً اخطر مرحلة مر فيها حتى الان بسبب السياسة العدوانية للاوساط الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة.

وقال غروميكو، في تصريح صحفي ادلى به امس الاول، ان الاوساط الامبريالية الاكثر عدوانية برئاسة الولايات المتحدة شنت حملة مسعورة على عملية الانفراج الدولي التي ظهرت في بداية السبعينات وذلك في محاولة منها لضرب المواقع الدولية للمنظومة الاشتراكية، ولاحباط نجاحات الحركات الثورية والتحررية.

واضاف غروميكو قائلا : ان سباق التسلح الذي لا مثيل له في السابق من حيث نطاقه، وان التدخل الفظ في شؤون الدول ذات السيادة واستخدام القوة والتسلط والتهديدات هو خط اتخذه حلف شمال الاطلسي، وفي المقام الاول قوته الرئيسية الولايات المتحدة وهو خط ينطوي على عواقب خطيرة بالنسبة لقضية السلام في العالم اجمع.




● اندريه غروميكو ●

الصحف اللبنانية أجمعت :

زيارة آرنس الى بيروت هي محاولة لاشعال النار ومنع الوفاق

* دوائر لبنانية مسؤولة : زيارة آرنس ولقاؤه بزعماء الكتائب هما تدخل فظ في شؤون لبنان الداخلية * شفيق الوزان هدد بالاستقالة إحتجاجاً على هذه الزيارة *

● بيروت - الوكالات والصحف - أجمعت الصحف اللبنانية الصادرة أمس ، الاربعاء . (بما فيها الصحف الموالية لحكومة الجميّل) إجماعاً شبه تام ، على أن الهدف من زيارة وزير الحربية الاسرائيلي ، موشيه آرنس ، أمس الأول ، الى بيروت هو تأجيج النزاعات بين جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وبين السلطة الرسمية ، بعد أن بدت تلوح في الأفق إمكانيات التوصل الى وفاق وطني .

وعقبت دوائر لبنانية رسمية على لقاءات آرنس بزعماء كتائبيين ، سياسيين وعسكريين ، وبكميل شمعون وابنه ، داني شمعون ، بأنها تدخل فظ في الشؤون الداخلية للبنان .

وتجدر الاشارة الى أن آرنس قام خلال زيارته الى بيروت بالالتقاء بفادي أفرام ، قائد قوات الكتائب وببيير الجميل ، زعيم الحزب ، وغيرهما من قادة هذه العصابات الفاشية ، متجاوزاً بذلك السلطة اللبنانية الرسمية . وقام آرنس كذلك بزيارة لموقع الجيش الكتائبي في بيروت حيث استعرض صفاً من هذا الجيش ووضع باقة من الورد على ضريح الجندي (الكتائبي) المجهول (!!) وتشير هذه الزيارة أيضاً الى حقيقة موقف حكام اسرائيل من لبنان والى

(البقية على ص ٢ ع ٤)

شاوشسكو الى بيرس :

نتمنى توسيع وتوطيد علاقاتكم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - احتفل رئيس حزب «العمل» و «المعراخ»، شمعون بيرس، بعيد ميلاده الستين امس الاول. وجاء في «معاريب» (امس) ان «الرئيس» بيرس فوجئ، مفاجئة لطيفة، حين وجد على مكتبه تحية من الرئيس الروماني نيقولاس شاوشسكو وانه جاء في هذه

(البقية على ص ٢ ع ٧)

الامم المتحدة تفضح التزييف الاعلامي الامبريالي - الاسرائيلي :

مؤتمر فلسطين العالمي يعقد في موعده

* تمثيل واسع لقوى السلام داخل اسرائيل في المؤتمر *

● تل ابيب - لمراسلنا - يعقد في جنيف، بموجب القرار الذي اتخذته الامم المتحدة في السنة الماضية، المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية باشتراك ممثلين رسميين عن الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومندوبين عن منظمات شعبية غير حكومية وشخصيات اجتماعية وعدد من الضيوف المدعوين من جميع انحاء العالم. ويفتتح المؤتمر في مقر الامم المتحدة في جنيف في ال ٢٩ من الشهر الجاري ويستمر حتى السابع من شهر ايلول.

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت عن امكانية قيام المبادرين لهذا المؤتمر بتأجيل عقده «لقلة الاهتمام العالمي به» ! لكن ما نشر لا يتعدى كونه نشرا مغرضا ومزيفا لا اساس له. حيث نفى مسؤولون في الامم المتحدة ما جاء على لسان الصحف، نفيا قاطعا واكدوا على ان الاستعدادات للمؤتمر في اوجها وانه سيعقد بموجب البرنامج الموضوع سابقا.

وعلم مراسلنا ان لجان الامم المتحدة التي تعد للمؤتمر، قد وجهت الدعوة الى شخصيات اجتماعية اسرائيلية لحضور المؤتمر بينها المؤرخ متتياهو بيلد وعضو الكنيست توفيق طوبي والمحامية التقدمية فيلينسيا لانغر وعضو الكنيست يوسي سريد. كما وُجهت الدعوة الى منظمات اجتماعية في البلاد لارسال مندوبين عنها الى المؤتمر في هذه المنظمات : المركز العالمي للسلام في الشرق الاوسط واللجنة ضد الحرب في لبنان وحركة السلام الان والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني والشجاعة والسلام وحركة النساء الدمقراطيات وحركة النساء ضد الحرب في لبنان ولجنة حقوق الانسان والمواطن ولجنة حقوق المواطن وحركة يوجد حد واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وغيرها من المنظمات.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد نشرت اقوال عضو الكنيست يوسي سريد الذي رفض الدعوة لحضور المؤتمر بحجة ان منظمي المؤتمر لم يعدوا جدول أعماله بالترتيب مع الجانب الاسرائيلي وان المؤتمر سيكون أحادي الجانب وسينقصه اساس الاعتراف المتبادل على حد قول سريد «جيروزالم - بوست» ٨/١٥.

ويشير مراسلنا الى ان ادعاء سريد لا اساس له من الصحة وان جدول الاعمال وضع من قبل الامم المتحدة التي دعت الى هذا المؤتمر على اساس قراراتها المتعلقة بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره وعلى أساس احترام استقلال وسيادة جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وبضمنها اسرائيل.

وكما هو معروف فان حكومة اسرائيل ووزارة الخارجية عارضتا بشدة مجرد عقد هذا المؤتمر ووضعت نُصب أعينها السير على النهج التقليدي وهو معارضة كل قرارات الامم المتحدة وهيئاتها وعملها من أجل احلال سلام عادل في الشرق الاوسط.

ان حضور ممثلين عن الجمهور الاسرائيلي وانصار السلام في البلاد هذا المؤتمر سيكون تعبيرا عن اتساع اوساط القوى المحبة للسلام في اسرائيل وتعبيراً عن امكانية التفاهم الاسرائيلي الفلسطيني ويساهم في دفع قضية السلام في المنطقة الى الامام.

اتحاد النقابات العالمي يشجب التدخل الامريكي - الفرنسي في شؤون تشاد

● براغ - «تاس» - شجب اتحاد النقابات العالمي التدخل الامريكي الفرنسي المتزايد في شؤون تشاد واعتبره سبب [illegible] اشتداد النزاع الداخلي.

واشار البيان الصادر عن اتحاد النقابات العالمي، امس الى ان الامبريالية الامريكية والفرنسية تسعيان الى تأجيج الحرب الاهلية في تشاد وشق البلدان الافريقية وتجزئتها وتوطيد نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا.

كما شجب اتحاد النقابات العالمي الاستفزازات العسكرية التي تقوم بها القوات الامريكية مقابل السواحل الليبية.

ودعا البيان جميع شغيلة العالم ونقاباتهم وكل القوى المحبة للسلام الى تصعيد النضال الجماهيري ضد السياسة الامبريالية القائمة على العدوان والحرب، ومن اجل صيانة السلام العالمي.

اسرائيل تبيع الاسلحة للنظام الفاشي في السلفادور وتدرب جيشه !

* وكالة امريكية : «مهاجر فلسطيني»، هو السكرتير العام للحزب الشيوعي في السلفادور، يقود الثورة الشعبية *

● سان سلفادور - اعلن ناطق حكومي هنا لمراسل وكالة اسوشيتد برس ان اسرائيل سوف تفتح سفارة لها في السلفادور مقابل نقل سفارة السلفادور من تل ابيب الى القدس.

وقال هذا الناطق الرسمي ان اسرائيل سوف تبيع الاسلحة للنظام الحاكم في السلفادور وستقوم بتدريب جيشه خصوصا في مجال حرب العصابات لكي يتمكن من المقاومة الناجحة للكفاح الثوري الشعبي المسلح ضد الطغمة الحاكمة في السلفادور.

وقال المراسل ان دبلوماسيين من السلفادور قد اعلنوا له ان اسرائيل تسعى لتوسيع نشاطها في امريكا اللاتينية لكي تقوم بدورها (كجزء من «العالم الحر») في مقاومة مد الثورات اليسارية المناهضة للانظمة الفاشية وللامبريالية الامريكية ولم تنس وكالة انباء اسوشيتد برس ان تذكر في سياق هذا الخبر ان قائد الثورة الشعبية المستقلة في السلفادور هو شفيق حنظل وهو ابن لعائلة هاجرت الى السلفادور من «فلسطين» ومن المعروف ان شفيق حنظل هو السكرتير العام للحزب الشيوعي في السلفادور.

على طريق اقامة مدينة في الفضاء الخارجي

مناورة فضائية سوفييتية لاول مرة في تاريخ البشرية

● موسكو - «تاس» - اجرى رجلا الفضاء السوفييتيان يوم الثلاثاء (٨/١٦) في الفضاء الكوني إحدى اعقد العمليات وهي تحويل سفينة كونية من احدى وحدات الالتحام لمحطة «ساليوت» المدارية الى وحدة اخرى والهدف من هذه العملية هو إعداد استقبال سفن شاحنة في المحطة.

وقبيل اجراء العملية انتقل الفضائيان، فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف، الى السفينة «سيوز - ن - ٩» بعد ان ارتديا البذلتين الفضائيتين. ثم تم تشغيل المحركات فابتعدت السفينة عن المحطة على بعد ٢٠٠ متر. وبأمر من الارض انعطفت «ساليوت» بـ ١٨٠ درجة ووصلت السفينة الى وحدة التحام اخرى. وبعد اتمام الالتحام عاد الطاقم الى المحطة.

كلمة الاتحاد

فضيحة باربي !

منذ عدة أشهر والرأي العام الاوروبي يقف مشدوها ومذهولا امام فضيحة باربي.

كلاوس باربي هو رئيس الغستابو النازي الالماني في مدينة ليون الفرنسية، في اثناء الاحتلال النازي لفرنسا في الحرب العالمية الثانية. وارتكب، بيده وبأمره، مجازر بشعة في فرنسا.

فلما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، لسحق الهتلرية ورؤوسها، اختفت آثار باربي هذا مع اختفاء آثار العديد من مجرمي الحرب النازيين الذين افلتوا من محكمة نورينبورغ الدولية. وظلت فرنسا، منذ ذلك اليوم، تبحث عنه دون جدوى.

ولكن، قبل عدة اشهر، ظهرت آثاره في بوليفيا في امريكا الجنوبية واضطرت الحكومة البوليفية، بعد الحاح شديد من الرأي العام الفرنسي، الى تسليمه الى السلطات الفرنسية.

وتجري محاكمته في فرنسا الان ومنذ اكتشافه في بوليفيا والانباء تتوارد عن دور المخابرات الامريكية في تهريبه وفي حمايته وفي اخفائه.

واخيرا اصدرت وزارة العدلية الامريكية تقريرا عن نتائج تحقيقها في الامر وسلمت هذا التقرير الى المحكمة الفرنسية.

وتعترف وزارة العدلية الامريكية، في تقريرها، اعترافا رسميا صريحا ومسندا بالوقائع، بان المخابرات الامريكية هي التي هربته واخفته، مع علمها التام بحقيقته وبماضيه. بل قامت الدوائر العسكرية الامريكية، رسميا، بتوظيفه في «مهمات خاصة» وكذبت، في العام ١٩٥٠، على فرنسا حين ادعت انه لا علم لها بمصير هذا السفاح النازي.

اما في اسرائيل الرسمية، «المشغولة» بالاتحاد السوفييتي، فبالكاد يستطيع قارئ الصحف ان يعثر على خبر عن باربي هذا وعن حماية الامريكيين.

فماذا لا يتطاير الزبد (ضد الوحش النازي) من فم رئيس الحكومة وزعيم المعارضة ؟ لماذا لا تعقد كنيست اسرائيل جلسة خاصة لمعالجة هذه الفضيحة ؟

ألأن اصدقاء باربي هم امريكان - اصدقاء حكام اسرائيل ؟ ولكن ماذا يبقى، بعد هذا السكوت المعيب، مما يتظاهر به حكام اسرائيل من «عدم نسيان وعدم غفران» الخ ؟!

الرأي العام الشعبي الفرنسي والاوروبي عموما رأى في هذه «الصراحة» الامريكية، التي ظهرت في اعترافات وزارة العدلية الامريكية، وقاحة مذهلة. فلم يظهر في التقرير اي تعبير عن الاسف او الاعتذار، بل ظهرت فيه آيات التفاخر ومحاولة اعطاء صفة الشرعية لما هو معروف عن وجود الاف السفاحين النازيين احرارا طليقين في الولايات المتحدة. وكثير منهم يقدم «خدماته» للأجهزة الامريكية الرسمية.

فهل يكفي ان تعتبر «صراحة التجاهل» الاسرائيلي الرسمي مجرد وقاحة ؟ ام ان الشيطان هو اخو الشيطان، من كل جنس ولون، وعلينا الا ننسى ذلك ؟!

(«الاتحاد»)

على اثر الاجراءات الاقتصادية الحكومية

رؤساء الجامعات يهددون: سنسلم المفاتيح! مقاولو البناء: بطالة جماهيرية بسبب التقليصات ميشل: نسبة البطالة في الشمال ١٠٪

● حيفا - لمراسلنا في المناطق - يتعاظم القلق في البلاد، وبحق، من تفشي البطالة المتوقع بشكل واسع وخطير جراء الاجراءات الاقتصادية الحكومية التي اتخذت والتي لا تزال تحت الطبخ. ولم يعد التحذير من اتساع موجة البطالة يقتصر على العاملين المتضررين مباشرة والجبهة التي تدافع عن حقوقهم.. وانضم، امس، الى المحذرين كل من رؤساء الجامعات ومقاولو البناء والسكرتير العام للهستدروت.

وأعلن يروحام ميشل، السكرتير العام للهستدروت، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» مساء امس الاربعاء، ان نسبة البطالة في شمالي البلاد. (لم يرد ان يقول في القرى العربية في الجليل) وفي مدن التطوير تبلغ ضعف النسبة في البلاد عامة. فبينها تبلغ النسبة في البلاد ٥٪ وصلت في الجليل الى ١٠٪ واكثر. وحذر ميشل من تزايد هذه النسبة اكثر واكثر في اعقاب الاجراءات الحكومية الجديدة.

ومن جهة اخرى هدد رؤساء الجامعات والمعاهد العليا في البلاد، في مؤتمر صحفي عقدوه امس الاول، باغلاق الجامعات وتسليم مفاتيحها اذا اصرت الحكومة على تقليص ميزانيتها بنسبة ٢٠٪ (كما يطلب وزير المالية). وقال رؤساء الجامعات ان تقليص هذه النسبة يعني اغلاق الجامعات امام الطلاب الجدد وضعضعة كل الجهاز التعليمي وتخفيض مستواه والقضاء على جهاز الابحاث العلمية وايضاً فصل المئات من العاملين فيها وضمهم الى جيش العاطلين عن العمل.

كما أنذر مقاولو البناء في برقية الى وزير الاسكان، دافيد ليفي، بأن تقليص ميزانية بناء المساكن الشعبية بمبلغ ١,٤ مليار شيكل سيؤدي الى موجة فصل من العمل قد تصيب عدة الاف من عمال البناء (معظمهم من العمال العرب).

هذا ووصل الى مكاتب «الاتحاد» نص المنشور الدوري الذي أصدرته راعيا رتيغ، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين، ودعت فيه اعضاءها الى التجند في معركة احتجاج واسعة النطاق ضد الاجراءات الاقتصادية الحكومية الاخيرة واخطارها على الطبقات الفقيرة وعلى عشرات الاف المسنين والعجزة وعلى كل القيم الاجتماعية في البلاد. وجاء في المنشور أن الخطوات الاقتصادية الحكومية أستهدفت المس بمخصصات تأمين الاولاد وتحويل مؤسسة التأمين الوطني الى جناح تابع لوزارة المالية مما يمس باستقلالها ودعت رتيغ العاملين الاجتماعيين الى جمع التواقيع على عرائض احتجاج للضغط على الحكومة والاتصال برؤساء السلطات المحلية في اماكن سكنهم وحثهم على التجند في المعركة للدفاع عن قوت المواطنين ورفاهيتهم.

● اليوم تبحث الاجراءات

ويذكر ان اللجنة الاقتصادية الوزارية ستعقد اجتماعا لها اليوم، الخميس لاعادة البحث في عدد من الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي تستهدف امتصاص ٢٤ مليار شيكل من جيوب العاملين. وستكون قرارات هذه اللجنة خاضعة لموافقة الحكومة وستبحث الحكومة الامر في جلستها القادمة، يوم الاحد المقبل.

ويتوقع المراقبون ان تكون هذه الجلسة صاخبة مثل سابقاتها. اذ ان العديد من الوزراء يعارضون في اقرار هذه الاجراءات او بعضها خشية التأثيرات السلبية التي ستتركها على مؤيدي الليكود من بين العائلات العمالية والفقيرة وتزداد مخاوف هؤلاء الوزراء بسبب اقتراب موعد انتخابات السلطات المحلية (٨٣/١٠/٢٥).

وكان وزير المالية، اريدور، قد هدد بالاستقالة في جلسة الحكومة الاخيرة جراء الانتقادات الشديدة واللاذعة التي اسمعت في الجلسة ضد سياسته. وهدد الوزير موداعي، ايضا، بالاستقالة اذا تم التقليص في ميزانية وزارته. اما وزير المعارف، هامر، الذي كان قد هدد بالاستقالة اذا قلصت ميزانية وزارته فقد تغيب عن جلسة الحكومة لوجوده في الخارج. وسيحضر الجلسة القادمة ويتوقع ان يعارض هو ايضاً التقليصات الجديدة التي تعدها له وزارة المالية.

ومع هذا فان غالبية الوزراء تؤيد الاجراءات العامة التي من شأنها توسيع نطاق البطالة.

في ظلمات الاحتلال الاسرائيلي :

القمع ومصادرة الاراضي والاستفزاز والمضياقات - ظاهرة يومية في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - تصعد سلطات الاحتلال الاسرائيلي من ممارساتها القمعية والتصفوية ضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة بهدف سلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وسلب أرضه لاشباع نزوات حكام اسرائيل التوسعية.

ومن الممارسات الوحشية، التي سجلت في سجل الاحتلال، وبتعاون تام مع المستوطنين السائبين وبتواطؤ مشين من قبل السلطات الاردنية الرجعية في الايام القليلة الماضية أفادنا مراسلنا بما يلي :

عزل المعتقلات الفلسطينيات في نفي ترتسا

● علم ان ادارة سجن «نفي ترتسا» قامت بعزل المعتقلات الفلسطينيات ووضعت في زنازين انفرادية.

وتفيد أخبار سجن الخليل ان المعتقلين الفلسطينيين يواصلون إضرابهم عن العمل وعن تلقي زيارة ذويهم منذ اكثر من شهر وذلك احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقونها وعلى ظروف سجنهم السيئة.

فرض اقامة اجبارية على مواطن فلسطيني

● فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في (٨/١٥) الاجبارية على المواطن كفاح عطالله ابو الهيجا، من جنين، لمدة ستة اشهر كما وفرضت عليه إثبات وجوده في مركز شرطة جنين يومياً.

والمواطن ابو الهيجا قضى في سجون الاحتلال ٦ سنوات واطلق سراحه قبل سنتين حيث تعرض خلالها للاعتقال عدة مرات.

اعتقال محامية فلسطينية على «جسر دامية»

● اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس، على «جسر دامية» المحامية طلب سليم أبو بكر من قرية يعبد والمقيمة حالياً في الاردن وذلك في أثناء قدومها لزيارة أقاربها في الضفة المحتلة والمحامية أم لطفلين في الرابعة والتاسعة من عمرهما.

الاحتلال الاسرائيلي يحتجز جواز سفر النقابي عدنان داغر

● ما زال الحكم العسكري في رام الله يماطل في ارجاع جواز السفر الاردني العائد للنقابي عدنان داغر. وكانت السلطات قد أعادت النقابي داغر عن جسر «اللنبي» بتاريخ ١٩٨٣/٦/٦ وطلبت منه، بموجب امر كتابي، مراجعة المخابرات الاسرائيلية في منطقة رام الله، حيث جرى استجوابه وطلب منه العودة ثانية لاستلام جواز السفر الذي صادرته السلطات على الجسر. الا انه لغاية الان لم يستلمه. وقد تقدم النقابي داغر بواسطة محاميته، فيليتسيا لانغر، بشكوى الى المستشار القضائي ولم يتلق جواباً حتى الان.

سوائب المستوطنين يستفزون عائلة في القدس المحتلة بهدف ترحيلها

● يتعرض الحاج موسى الخالص (٨٠ سنة) وأفراد بيته وعددهم ٢٥ شخصاً من سكان عقبة الخالدية في القدس القديمة المحتلة الى مضايقات متعددة من المستوطنين في المركز الديني اليهودي «براخات أبرام» حيث تلقى عليهم الحجارة والاتربة وتقام الحواجز في الطريق المؤدي الى بيتهم، كما يتعرضون لاعمال مشينة يقوم بها المستوطنون على مرأى من العائلة وذلك بقصد اجبارهم على الجلاء عن بيتهم.

ومن الجدير بالذكر أن عدداً كبيراً من المواطنين في عقبة الخالدية يتعرضون أيضاً الى أعمال استفزازية مستمرة بقصد ترحيلهم عن المنطقة.

تهانينا

● الى فريق مكابي ام الفحم بمناسبة صعوده الى الدرجة الثالثة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

● الى الرفيق عبد الرحيم سعيد فياض محاميد بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - ام الفحم

● الى الصديق وليد توفيق عسلية وخطيبته الرفيقة شهربان احمد مراد بمناسبة الخطوبة وعقد القران. الف مبروك

نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - ام الفحم

الى قدس الاب الخوري عواد عواد بمناسبة : [illegible] لديه عواد وعروسه عفاف ونزيه وعروسه مريم. الف مبروك. والرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عبلين

● الى الرفيق رياض خوري بافتتاح مكتبة الجديد للهندسة المعمارية في ساحة باب الدير في شفاعمرو.

مجموعة اصدقاء من شفاعمرو

● الى الرفيقين نرجيه منصور وفتحي جبارين بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

● والى الرفيق محمد غضبان بعودته الى أرض الوطن بعد ان انهى دراسة طب الاسنان في جامعة هنغاريا الاشتراكية. نأمل له عملا معطاءا لمصلحة حزبه وشعبه.

● والى الرفيق عطاالله موسى بعودته الى ارض الوطن بعد ان انهى دراسة الطب في جامعة الاتحاد السوفييتي. نأمل له عملا معطاءا لمصلحة حزبه وشعبه.

● والى الرفيق عصام مقلش بعودته الى ارض الوطن بعد ان انهى دراسة الطب في جامعة صوفيا في بلغاريا الشعبية بامتياز. نأمل له عملا معطاءا لمصلحة حزبه وشعبه.

خلية «اتحاد الدروب» - ابو سنان

عضو بلدية عكا محمد شعبان ينضم الى كتلة الجبهة

● عكا - لمراسلنا محمود أبوشنب - أعلن السيد محمد شعبان عضو المجلس البلدي في عكا وممثل القائمة العربية الموحدة «ي.م.»، عن انضمام قائمته الى قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتبنيه لبرنامج الجبهة ومواقفها وتماثله مع أهدافها.

واعرب السيد محمد شعبان عن جدوى وفائدة وحدة الصف التي دعت اليها الجبهة واعلن انه سيخوض الانتخابات المقبلة مع قائمة الجبهة الدمقراطية خدمة لمصلحة الجماهير العربية ومن أجل معركة البقاء في مدينتها.

● جانب من الجماهير تدخل الى ساحة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ، مساء أمس الأربعاء ، للمشاركة في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة وهي تهزج وتهتف في «سحجة» تقليدية ثورية ●

(المصور «الاتحاد» الخاص)

غونين يطالب ميشيل بالتدخل لوقف الملاحقات ضد النقابات في الاراضي المحتلة

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - بعث بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشيل، يطالبه فيها بأن تتدخل الهستدروت لوضع حد للملاحقات تتعرض لها النقابات ونشيطوها في الاراضي المحتلة.

وجاء في الرسالة : «علمنا من بين ما علمناه ان (الادارة المدنية) في قطاع غزة لا تسمح بانضمام اعضاء جدد الى النقابات الا بعد موافقة (الادارة المدنية) والامر الاخطر من هذا هو ان الادارة منحت احد موظفيها صلاحية المشاركة في جلسات اتحاد النقابات وفحص دفاتره ووثائقه.

وارفق غونين برسالته وثائق مناسبة مترجمة من العربية تثبت صحة ذلك. وذكر ايضا انه إضافة للملاحقات المذكورة فقد اعتقل مؤخرا سكرتير نقابة عمال البناء في بيت لحم واصدر امر يمنع المهندس ابراهيم الدقاق، رئيس نقابة المهندسين في الاراضي المحتلة، الدخول الى الضفة الغربية وان هذا الامر هو تمديد لأوامر سابقة ومشابهة، بمعنى اخر فان امر منع الدخول ساري المفعول منذ سنوات.

واشار بنيامين غونين، في رسالته، الى انه اضافة الى التآمرات المذكورة، فإن اقتحام مراكز النقابات ومصادرة وثائقها واغلاقها يحدث يوميا.. واختتم غونين رسالته : «اننا نطالب بان تصرخ ضد سلب حرية العمال في الاراضي المحتلة في الانتظام في جمعيات وان تتدخل لوقف التآمرات والملاحقات. فلا يمكن ان تصمت في وقت يلاحق فيه عمال، بغض النظر عن الدين والقومية والمواطنة، وتسلب منهم حرياتهم الاساسية... اني بانتظار ردك في الوقت القريب».

المحكمة العليا تلزم وزير الداخلية بتفسير معارضته للانتخابات في البقيعة

● البقيعة - لمراسلنا - أصدرت محكمة العدل العليا أمس الاربعاء أمراً احترازيا ضد وزير الداخلية يلزمه بموجبه بأن يقدم الى المحكمة بتفسير الاسباب التي حدت به لاتخاذ قراره بعدم اجراء انتخابات للمجلس المحلي في البقيعة في موعدها (٨٣/١٠/٢٥) وذلك في مدة عشرة أيام من انعقاد المحكمة.

وكانت المحكمة قد اصدرت أمرها هذا في أول جلسة لها أمس الذي قدمه المحامي هاشم شحادة باسم ١٤ شخصية اجتماعية في البقيعة والذين يطالبون فيه بالغاء قرار وزير الداخلية التعسفي والقاضي بعدم اجراء الانتخابات البلدية في البقيعة في موعدها.

وكان ممثل وزارة الداخلية قد اقترح في الجلسة حلاً وسطاً بان تجرى الانتخابات في سنة ١٩٨٦ وليس في سنة ١٩٨٨ كما جاء في قرار وزير الداخلية، الا ان المحامي شحادة رفض باسم موكليه هذا الطلب مصراً على المطالبه بالغاء قرار وزير الداخلية نهائياً.

اخيرا.. بعد ٣٥ سنة على قيام الدولة شفاعمرو مدينة تطوير

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - زار وزير الصناعة والتجارة مدينة شفاعمرو، يوم امس، الاربعاء، يرافقه مستشار رئيس الحكومة، غور اربيه ومتصرف لواء الشمال، كينغ (!!) حيث كان في استقبالهم رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، وعدد من اعضاء المجلس البلدي والمدعوين.

وتحدث في الاجتماع الذي نظم في قاعة البلدية. رئيس المجلس البلدي، فرحب بالزائرين وطالب بتنفيذ المخططات الصناعية في البلدة التي تمت برمجتها منذ عشر سنوات.

وخطب في الاجتماع المستشار غور اربيه (!) فاعترف بوجود ضغوط كثيرة لبناء تجمعات في الوسط العربي، لكنه عزا احجام السلطات الحاكمة عن تنفيذ هذه المشاريع الى وجود «عقبات اساسية» وغياب الاسس (!) التي تعتمد عليها الصناعة مثل الماء والكهرباء والطرق المعبدة - اي ان السلطة الحاكمة يبدأ قصورها من هنا ايضاً - وعدم وجود قوى بشرية ملائمة (!) من اصحاب الحرف والمهن.

اما الوزير «بات» فقد قال ان هذا جزء من تطور الصناعة الاسرائيلية وانه يتطلع بان يحين الوقت الذي نستطيع ان نقول فيه ان جزأ من الصناعة الاسرائيلية، وان كان بسيطا، يأتي من الصناعة في الوسط العربي !!

واعلن الوزير بات عن تعيين انطوان شاهين مشرفاً على الصناعة في الوسط العربي وان مقره سيكون في «نتسيرت عليت» (!)

وفور انتهاء حفل الاستقبال توجه الضيوف لزيارة المنطقة التي ستقام عليها المشاريع الصناعية ، كما زاروا الاماكن الاثرية في المدينة.

زيارة آرنس - بقية

تعاملهم وبشكل صفيق مع عصابات الكتائب وكأنها الجيش اللبناني الرسمي .

ومما يدل على خطورة زيارة آرنس ، إضافة الى شجبها من قبل الصحافة اللبنانية ، هو تهديد رئيس الوزراء اللبناني ، شفيق الوزان ، بالاستقالة احتجاجاً على هذه الزيارة وتغيبه ، أمس ، عن جلسة مجلس الوزراء ، للسبب نفسه .

وعلق مراقبون سياسيون على هذه الزيارة بقولهم إنها هدفت الى ممارسة الضغط على الحكومة اللبنانية لكي لا تتراجع عن اتفاقية الاذعان التي أوقعتها في أزمة عميقة .

وقال وزير الحرب الاسرائيلي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر المفوضية الاسرائيلية في «بارزة» ، جنوبي بيروت ، أمس الأول ، بتلاوة بيان جاهز يتحدث عن «نوايا اسرائيل في الانسحاب التدريجي التام من لبنان» (!!) الا ان الوقائع - كما كتبت الصحف اللبنانية - تثبت العكس من ذلك .

هذا وحاول الوزير الاسرائيلي ، عبثاً ، ان ينفي عن حكومته مسؤولية إشعال نار الفتنة منطقة الشوف اللبنانية التي كان يسودها التآخي بين جميع الطوائف طول سنوات الحرب الأهلية الست في لبنان (١٩٧٦ - ١٩٨٢) حتى اجتاحها الغزو الاسرائيلي وقام الغزاة الاسرائيليون باحتلال مواقع الجيش اللبناني وبتسليمها الى صنائعهم الكتائبيين بعد ان سلحوهم وشجعوهم على العدوان على أبناء شعبهم الدروز .

ستة قتلى وثمانية جرحى حصاد حوادث الطرق في يوم واحد

● حيفا - قتل ستة اشخاص يوم الثلاثاء، امس الاول، في اربعة حوادث طرق وقعت في «كريات ملاخي» [illegible] ابيب وزخرون يعقوب» و«بيتح تكفا» [illegible] حادث «كريات ملاخي احترق اربعة [illegible] داخل سيارتهم حين اصطدمت بشاحنة [illegible]) كما جرح سائق الشاحنة. وكان من بين ضحايا الحادث اخوان ابناء ٢١ و ٢٤ سنة من العمر. وفي حادث تل ابيب دهست سيارة طفلة في التاسعة من عمرها توفيت على اثرها وكان ابواها قد قتلا في حادث طرق سابق قبل ٥ سنوات !

وفي حادث الطرق، الذي وقع في «زخرون يعقوب» قتل صبي في الثالثة عشرة من عمره حين صدمته سيارة وهو يقود دراجته.

وفي الحادث الذي وقع جنوب «بيتح تكفا»، قرب اليهودية، قتل شيخ عجوز في السادسة والستين من العمر وجرح ثلاثة أخرون حين انحرقت السيارة التي كانت تقلهم واصطدمت بشجرة على جانب الطريق.

ويضيف محرر الاتحاد أنه على الرغم من ان ضحايا حوادث الطرق تفوق ضحايا «حروب اسرائيل» كما تقول الاحصائيات، وان اسرائيل تصنف في مقدمة البلدان «المتفوقة» في حوادث الطرق في العالم فان السلطات الحكومية لا تضع هذه القضية في سلم أولوياتها فلا تعيرها الاهتمام المطلوب ولا تخصص لها سوى الحد الاول من الميزانيات لتلافي وقوع المزيد من الضحايا الجريئة فبدلاً من توسيع الشوارع وخطوط السير وشق الطرق الجديدة للتخفيف من الزحام تبني المطارات العسكرية وتشق الطرق امام آلتها العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة. وكل هذا تحت شعار «امن وسلامة الجمهور» هذا الامن والسلامة اللذان يداسان على الطرقات داخل اسرائيل.

شاوشيسكو - بقية

التحية ما يلي :

«وابدي ثقتي الشخصية بأن العلاقات بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب العمل في اسرائيل ستتوسع وتتطور في المستقبل ايضا.

والسؤال الان : هل قرأ «نشيطو» حزب «العمل» بين العرب هذه التحية ؟ وكيف سيتعامل معها موتي غور ورعنان كوهن ؟

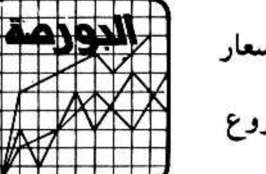
تعازينا

● الى آل مسعد واقاربهم بوفاة فقيدهم المرحوم احمد اسعد كرم.

● والى آل توفيق الرضوان بوفاة فقيدهم فهد.

أعضاء الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

استمرار الهبوط الشديد في أسعار البورصة



انخفاض الأسعار في جميع الفروع

● تل أبيب البورصة - استمر أمس ، الهبوط في أسعار البورصة ، باستثناء أسهم البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة . فقد انخفضت قيمة الأسهم في جميع فروع البورصة بنسب متباينة وصلت حتى نسبة ١٥،٥٪ . وهبطت أسعار (١٥٢) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وارتفعت أسعار (٦) أسهم فقط بنسبة تزيد عن (٥٪) . وسجل يوم أمس «مشترون فقط» لسهم واحد بينها سجل «مباع فقط» لـ (٢٣) سهماً . وقد بلغ حجم الدورة المالية (٨٠٤) مليون شيكل .

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «اي. دي. بي» التي ارتفعت بـ (٣١) نقطة و «ايلروم» التي انخفضت بـ (١٥٥) نقطة . كذلك انخفضت أسهم «ديسكونت هشكاعوت» بـ (٦٠) نقطة . و «هستيه على شيم» بـ (٣٥) نقطة .

وانخفضت أسهم «سفانوت» و «هسبكا» ١٠ شيكل» بنسبة (١٤،٥٪) . وانخفضت «حيرون ٥ شيكل» بنسبة (١٥،٥٪) و «بيتالفو ٥ شيكل» بنسبة (١٣،٥٪) وانخفضت بنسبة (١٠٪) أسعار كل من الأسهم الآتية : «عتسماؤوت» و «كلال لبنينج» و «بردينيا» .

وسجلت ارتفاعات عامة حتى نسبة (٣٪) في سندات القرض المرتبطة بجدول غلاء المعيشة . وسجلت تأرجحات حتى نسبة ٢٪ في «سندات القرض ٤٪» .

وفي «سندات القرض المتاجر بها بالعملة الأجنبية» سجلت انخفاضات حتى نسبة (١،٥٪) . وسجلت تأرجحات حتى نسبة ٣٪ في السندات المرتبطة بالعملة الأجنبية .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٦،٩٥	٥٨،٦٦	٥٧،٠٩٣١	٥٧،٦٦٦٩	٠،١٧ +
١ جنيه استرليني	٨٥،٠٩	٨٧،٦٨	٨٦،١٦٤٩	٨٧،٠٣٠٩	٠،٤ +
١ مارك الماني	٢١،٢٣	٢١،٨٧	٢١،٥٤٨٦	٢١،٧٦٥٢	٠،١٤ +
١ فرنك فرنسي	٦،٩٢	٧،٢٨	٧،١٧٠٢	٧،٢٤٢٣	٠،٦ +
١ غيلدن هولندي	١٩،٠٠	١٩،٥٨	١٩،٢٨٨٢	١٩،٤٨٢١	٠،١٨ +
١ فرنك سويسري	٢٦،٢٤	٢٧،٠٤	٢٦،٦٣٣٥	٢٦،٩٠٣١	٠،١ -
١ كيتر سويدي	٧،١٩	٧،٤١	٧،٢٩٨٦	٧،٣٧١٩	٠،٣ +
١ كيتر نرويجي	٧،٥٩	٧،٨٢	٧،٧٠٥٩	٧،٧٨٣٤	٠،٣ +
١ كيتر دنمركي	٥،٨٨	٦،٠٦	٥،٩٧٠٥	٦،٠٣٠٥	[illegible] +
١ مارك فنلندي	٩،٨٧	١٠،١٧	١٠،٠١٦٣	١٠،١١٧٠	٠،١ +
١ دولار كندي	٤٥،٦٢	٤٧،٠٢	٤٦،٣١٩٦	٤٦،٧٨٥٢	٠،٧ -
١ دولار استرالي	٤٨،٦٦	-	٥٠،٣٤٤٧	٥٠،٨٥٠٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١،٢٢	-	٥١،٠٢٤١	٥١،٥٣٦٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠،٥٢	١٠،٨٤	١٠،٦٧٦٦	١٠،٧٨٣٩	٠،٤ +
١٠ شلن نمساوي	٣٠،٢٤	٣١،١٧	٣٠،٧٠٣٥	٣١،٠١٢٠	٠،٢٩ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥،٥٦	٣٧،٣٨	٣٦،٢٨٤١	٣٦،٦٤٨٨	٠،٢٢ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣١،٠٩	٢٣٨،١٦	٢٣٤،٦١٣١	٢٣٦،٩٧١٠	٠،٤٧ +
١ دينار اردني	١٥٢،٤٨	١٦٢،٥٠	-	-	٠،٤٨ +

هوامش :

● الاسعار بالشواقل

مجموعة زعران تعتدي على مقبرة الدحي وتحطّم عدداً من القبور فيها

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داوود ـ كشف عدد من اهالي الدحي في حديث مع «الاتحاد» ان اشخاصاً مجهولين قاموا، في مطلع هذا الشهر، باعتداء همجي على حرمة مقبرة قرية الدحي المشرفة على مرج ابن عامر شرقي مدينة العفولة، حيث قاموا بتحطيم عدد من القبور واقتلاع شواهدها والحفر حول بعض القبور الاخرى. كما حاولوا كسر باب مدخل مقام الصحابي دحيّ الكلبي.

وابلغ اهالي القرية مندوب «الاتحاد» ان هذه العملية البشعة قد جرت ليلة الثلاثاء ١٩٨٣/٨/٢. ويعتقد الاهالي بأن مرتكبي هذه الجريمة هم من المتدينين اليهود الذين تطلق السلطات لهم لجام التسيب الهمجي في كل مكان دون رادع يردعهم. واشاروا الى ان اعتقادهم هذا يأتي بسبب تواجد مجموعة من هؤلاء المتدينين قوامها حوالي خمسين شخصاً، تتجول بالقرب من القرية.

كما ذكر الاهالي ان مجموعة مؤلفة من اربعة اشخاص من ذوي القبعات الصغيرة (الكيبّة) كانوا يقودون سيارة تاكسي (بيجو ابيض) ويسألون عن مقام دُحي.

ويقول مراسلنا انه فور انتشار الخبر بين سكان القرية تقدم السيدان يوسف زعبي وعبد الله زعبي بشكوى الى الشرطة وطالباها باجراء تحقيق عاجل والكشف عن الجناة، الا ان الشرطة لم تجر اي تحقيق جدي واكتفت بالقول: اذا عرفتم شيئاً ابلغونا !!

هذا ويعم قرية الدحي جو من الغضب والسخط والاستنكار العام لهذه الفعلة الشنيعة. كما جدد الاهالي مطالبتهم الشرطة والمسؤولين عموماً باجراء تحقيق جدي والكشف عن الايدي الآثمة التي اقترفت هذا العمل وتقديم الجناة للمحاكمة.

وقد استنكر اهالي قرية الدحي امام مندوبنا هذا العمل الاجرامي وحملوا الشرطة مسؤولية الكشف عن الجناة. وقال بركات حسن زعبي انه اول من شاهد التخريب في المقبرة واستنفر الاهالي. ووصف فهد زعبي هذا العمل بالبربرية التي يرفضها الضمير الانساني. واشار ابراهيم زعبي الى ان هذا العمل يعتبر سابقة خطيرة وانها تدل على مدى الانحطاط الذي وصلت اليه بعض الفئات الحاقدة. وندد نادر زعبي بهذا العمل مشيراً الى ان السلطات لم تكتف بمصادرة الارض وقتل النفس البريئة وانما تلاحق حتى الاموات. وقال علي محمود زعبي بأن هذا العمل هزني من الاعماق ووصفه بالوحشية. وقال ايمن زعبي انه لم يصدق ما رأت عيناه. كما دعا ابراهيم زعبي للاسراع في التحقيق ومعاقبة الجناة.

وقد اثار هذا الاعتداء الاجرامي السخط العادل لدى كافة الاهالي ورأوه امتداداً لسائر الاعتداءات الصهيونية على المواطنين العرب في البلاد والمناطق المحتلة عامة وعلى المقدسات الدينية بدءاً بالاعتداءات على المقابر الاسلامية في حيفا ويافا والرملة وبئر السبع وعلى المساجد ـ الحرم الابراهيمي في الخليل المحتلة والمسجد الاقصى في القدس المحتلة ومسجد حسن بك في يافا وكذلك الاعتداءات على كنيسة القيامة في القدس المحتلة وعلى الكنيسة الروسية في عين كارم ... وهذا فضلاً عن عمليات هدم مئات الكنائس والمساجد والمقابر في القرى العربية التي هدمت منذ ١٩٤٨.

● مقام الصحابي دحي الكلبي الذي حاول المعتدون تحطيمه، وتبدو حول المقام بعض القبور المهشمة



● احد القبور التي تم تحطيمها في مقبرة الدحي ●

● الشرطة

هذا وقد حاولنا الحصول على رد شرطة المروج على هذا الحادث الا ان الناطق بلسانها، السيد غانوت، كان مشغولا بالاجتماعات. وحين تكلمنا مع الضابط شموئيل بيبي، رئيس قسم القوى البشرية، قال ان ليس لديه علم بالامر ولا علاقة ويفضل الانتظار حتى يبت غانوت بالامر.

رسالة كفر ياسيف

رئيس المجلس يقول لمسؤولي لجنة التنظيم:

لم يبق أمامنا سوى اعلان اضرابات جلوس في مكاتبكم !

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعد الاتصالات والمقابلات والمراسلات العديدة التي تمت في الاشهر الاخيرة بين رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وبين مسؤولي لجنة التنظيم المحلية واللوائية لم تجد هاتان اللجنتان الوقت بعد لايداع الخارطة الهيكلية المقترحة للقرية ولا لاقرار خارطة تفصيلية لمركز القرية تضم اراضي المجلس التي تقوم عليها معظم المرافق العامة وما هو مخطط للبناء من مرافق.

ونتيجة للمماطلة في ذلك فان العديد من طلبات المجلس لرخص بناء لم يُصادق عليها خلال السنتين الاخيرتين مما اضطره الى ان ينفذ اعمال (تعبيد شوارع) بدون ترخيص الامر الذي عرضه لمخالفات وأوامر ايقاف عن العمل. وكان آخر حادثين في ايار الماضي عندما اصدرت لجنة التنظيم المحلية للجليل المركزي (عكا) أمري توقيف عن العمل ضد المجلس، الاول منعته فيه من اتمام بناء سور واق وصيانة وتعبيد شارع في الحي الشرقي من القرية (حيث يضطر سكانه ان يحملوا مشترياتهم مسافة ثلاثمائة متر على ظهورهم واكتافهم ـ عدا وحل الشتاء وغبار الصيف ـ حتى يصلوا الى بيوتهم). والثاني منعته فيه من اتمام بناء قاعة لمكتبة عامة في مركز القرية !

وهذا الوضع اعاق المجلس عن تنفيذ مشروع بناء المركز الثقافي الذي تحلم به القرية منذ عشر سنوات. وقد قدم المجلس الخرائط وطلب الترخيص منذ آب ١٩٨١، ولكن لجنة التنظيم لم تصدر بعد الترخيص المطلوب بحجة عدم اقرار الخارطة الهيكلية والتفصيلية. وتجاهلت الحاجة الملحة لهذا المشروع رغم كل الشرح الذي قدمه رئيس المجلس نمر مرقس لمسؤولي اللجنتين المحلية واللوائية.

وقد أجرى رئيس المجلس آخر اتصال له مع مسؤول لجنة التنظيم اللوائية يوم الجمعة الاخير (٨٣/٨/١٢) فابلغه هذا المسؤول أنه لأسفه الشديد لم يتمكن بعد من التقدم في تنفيذ قرارات متعلقة باقرار الخارطة التفصيلية والهيكلية. فرد عليه رئيس المجلس ان ليس بامكانه بعد الصبر على هذه المماطلات التي تجاوزت كل حد، و«انه لم يبق امامنا سوى اعلان اضرابات جلوس في مكاتبكم».

فهل ترغب وزارة الداخلية ولجان تنظيمها ايصال الامور الى هذا الحد ؟ وهل تعتقد ان الامور تقف عند هذا الحد ؟!

● نمر مرقس ●

● وزارة المعارف تلبي جزءاً من مطالب المجلس

تلقى مجلس كفر ياسيف المحلي، مؤخراً، كتاباً من مخطط القسم العربي في وزارة المعارف يبلغه فيه ان الوزارة تعترف بالحاجة الى بناء ثلاث وحدات بساتين في القرية، ويطلب وضع الخرائط المطلوبة.

وبهذا تكون الوزارة قد لبّت (ولو نظرياً حتى الآن) جزءاً من مطالب مجلس كفر ياسيف بخصوص سد النقص في أبنية المدارس الثلاث في القرية. وقد جاءت هذه الخطوة بعد مكاتبات ومقابلات بين رئيس المجلس ولجان أولياء الامور من جهة وبين مسؤولي الوزارة من جهة أخرى، كان آخرها مقابلة وفد من كفر ياسيف لمدير المعارف العام في مكتبه بالقدس والزيارة التي قام بها المدير العام الى كفر ياسيف في التاسع من تموز الماضي.

وفي حديث مع «الاتحاد» أكد رئيس المجلس، نمر مرقس، ان مسؤولي المجلس ولجان أولياء الامور سيتابعون البحث مع مدير المعارف العام في شهر ايلول القادم في برمجة سد احتياجات مدارس القرية لابنية اضافية.

● حفلة وداع لعاملين في المجلس

نظمت ادارة المجلس المحلي، ظهر يوم الجمعة الماضي، حفلة لعاملي المجلس على شرف انهاء اثنين من زملائهم عملهما في المجلس هما السيد جابر سويد ـ عامل النظافة القديم الذي خرج للتقاعد ـ والسيدة حسنية درويش ـ العاملة في المدرسة الابتدائية (أ) والتي انهت عملها لظروف خاصة.

وبعد تناول الضيافة قدمت ادارة المجلس هدية مناسبة لكل منهما، كما قدمت لجنة العمل هديتها الخاصة. وقد القى رئيس المجلس، الرفيق نمر مرقس، كلمة شكر فيها للعاملين جهودهما في خدمة القرية، وقال: ان هذه الحفلة المتواضعة هي بعض الواجب الذي يقدمه مجتمعنا لشغيلته الذين يصنعون له خيراته، واتمنى ان نصل بمجتمعنا الى اوضاع تنتصب فيها بساحاتنا وشوارعنا الرئيسية لوحات شرف لخيرة العاملين كتلك اللوحات التي شاهدتها قبل اسابيع قليلة في ساحات وشوارع المدن السوفييتية.

حزب «العمل» يعترف

[...]ان رئيس دائرة التنظيم في حزب «العمل» ومركز نشاط هذا الحزب في انتخا[...] السلطات المحلية العربية ان الانتخابات البلدية، من وجهة نظر «التجن[...] ستكون صعبة ومعقدة. وقال: «الانتخابات في الوسط العربي هي تحد تنظيمي [...]حتم تخصيص الوسائل المناسبة لمواجهة المشاكل المعقدة التي تواجه الحزب في الانتخابات البلدية».

وقد جاء هذا الاعتراف من مسؤول «العمل» ضمن مقال محمد شريف خليلية في صحيفة «دافار» ٨٣/٨/١٦.

وادعى كاتب المقال ان الانتخابات في الناحية العربية تختلف عنها في الناحية اليهودية. اذ ان المنافسة في الناحية اليهودية هي بين قوائم حزبية اما في الناحية العربية «فالمرشح هو مرشح الحمولة او العائلة»! ويتجاهل الكاتب ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين كانت دائما قائمة سياسية (حتى سنة ١٩٧٥) وان قوائم الجبهة في الانتخابات الماضية والحالية هي قوائم شعبية توحد قطاعات واسعة من كل الحارات والعائلات والطوائف على اساس المصلحة البلدية الاجتماعية والوطنية المشتركة وان الاحزاب الصهيونية، التي تخاف (او تخجل !) من ان تظهر باسمها الصريح، هي التي تختفي وراء قوائم «عائلية» اما في الحقيقة فالصراع هو بين الجبهة من ناحية، كتجسيد لوحدة الصف وتعبير عن المصلحة العامة، وسياسة القهر القومي متخفية وراء مختلف اليافطات والمزق من ناحية ثانية.

نجاح الجبهة ـ في المضمار البلدي، بالذات

وينقل السيد محمد شريف خليلية رأي المسؤولين في حزب «العمل» الذين يقولون انهم سوف يتركزون على القضايا «البلدية والخدمات» (!!). ويزعم الناطقون باسم «العمل»، بكل صفاقة، انه، في هذا المجال، ليس عند الجبهات ما تقوله (!!!).

قبل وصول الجبهة الى قيادة السلطات المحلية كانت كل السلطة المحلية بايدي اعوان «العمل» (المباي سابقا) فاية خدمات بلدية تحققت (نقصد خدمات للشعب لا خدمات للسلطة !). وها هي انجازات البلديات والمجالس الجبهوية في مجال زيادة الميزانيات وميزانيات التطوير وبناء المدارس والنوادي وتعبيد الشوارع واقامة شبكات المجاري وخطوط المياه وتوسيع مسطحات المجالس تشهد على النجاح الكبير للجبهة في مجال الخدمات البلدية، بالذات. وفي الحقيقة فان التركيز الكاذب للسلطة الليكودية والمعراخية على الحديث عن الخدمات يستهدف دعوة الشعب للتفريط بحقوقه الوطنية ـ الدمقراطية كالمساواة وحقوق شعبنا ومشاركتنا في السلام العادل. ولكن شعبنا ادرك، بتجربته كل السنين الماضية، ان الخائن للحقوق العادلة لشعبنا في المساواة والتطور والمتواطىء مع سياسة القهر والتمييز القوميين لا يمكن ان تهمه الخدمات البلدية ولا يمكن ان يحقق مكاسب لمدينته او قريته.

وملاحظة اخيرة: لقد اشار السيد محمد شريف الى ان «عند الجبهة في كل مدينة وقرية، الان، سلاحا اعلاميا هاما هو جريدة الاتحاد اليومية». ونحن نعتز بهذا الدور لصحيفتنا، في خدمة كل مدينة وقرية، في خدمة وحدة الصف، في خدمة القضية العادلة لشعبنا، حاضرا ومستقبلا.

● شؤون محلية ●

٢٣٫٨١٧ مخالفة لقانون العقوبات في ١٩٨٢ في اسرائيل

هل اصبح هناك مجرم او مخالف واحد لكل عشرة اسرائيليين ؟ !

*على الرغم من حرب لبنان زادت الاعمال الفدائية *الشرطة تقاوم هذه الارقام بـ ..تطوير سلاح لقمع المظاهرات *

● القدس ـ لمراسلنا ـ أشار التقرير السنوي عن اعمال شرطة اسرائيل الى انه تم فتح ٢٣٠٫٨١٧ ملفاً (نعم منتين وثلاثين ألفا واكثر) ملفاً جنائياً وجزائياً، خلال العام المنصرم ١٩٨٢ !! إلا ان الشرطة عجزت عن إلقاء القبض على اكثر من نصف الجانين.

فقد فتحت الشرطة ٧٤ ملف تحقيق في حوادث القتل إلا انها لم تفلح في الكشف عن منفذي اعمال قتل في ٢٧ حادثة، اي ان نسبة نجاح عملها وصلت الى ٦٣٫٥٪. كما فتحت الشرطة ١٣٤ ملف تحقيق في محاولات قتل وفشلت في القاء القبض على نصف منفذي هذه الجنايات.

ومن الضروري الاشارة الى ان اعمال القتل التي حدثت وتحدث في الاراضي المحتلة وفي لبنان، من سوائب الاحتلال او قواته، لم تؤخذ في حسابات معدي التقرير.

● الشرطة تقبض على ١٣٪ من مرتكبي مخالفات ضد الممتلكات !

ويستدل من التقرير ايضاً ان زيادة كبيرة حدثت في عدد متعاطي المخدرات والحشيش وان نسبة هذه الزيادة وصلت الى ٢٧٪. واضاف التقرير ان الشرطة ضبطت ٢٤ كيلوغراماً من الحشيش والهيروئين والافيون.

ولم تكشف الشرطة عن مرتكبي مئة جريمة اغتصاب من اصل منتي جريمة. وذكر التقرير ان ٨٠٪ من المخالفات الجنائية اي ١٨٥٫٠٠٠ مخالفة ارتكبت ضد الممتلكات وهذا يشمل اقتحام البيوت والمؤسسات المختلفة وانتهاك حرمة هذه الاماكن بالاضافة الى السرقة والغش والخداع. وقد فشلت الشرطة في القاء القبض على اكثر من ٨٠٪ من مرتكبي المخالفات المذكورة.

فقد فتحت الشرطة ٢٠٥٫٣٦٠ ملفاً ضد مقتحمي المصانع والمشاغل والمؤسسات الا انها القت القبض فقط على ٢٦٤٣ من اصحاب هذه الملفات (١٣٪ !!). أمّا ملفات مقتحمي المساكن فبلغ عددها حوالي ٣٠ ألف ملف ولم تكشف الشرطة الا عن اصحاب ٢٢١٨ ملفاً اي بنسبة ٧٫٤٪. ولم تكشف الشرطة عن اصحاب ٨٥٪ من الملفات التي فتحتها ضد منفذي اعمال السطو والنهب، وبلغ عدد هذه الملفات ٤٣٫٠٠٠ ملف.

ان إجمالي الأرقام الواردة اعلاه يبيّن عجز الشرطة الفظيع في الكشف عن اصحاب ٧٨٪ من الملفات الجنائية التي فتحتها.

● مجرم بين كل عشرة اسرائيليين ؟ !

ان الارقام المذكورة اعلاه عن عدد الملفات المفتوحة لدى الشرطة ضد المخالفين، على الرغم من انها تقل بنسبة ٦٪ عنها في السنة السابقة، فانها تشير الى الوضع الخطير الذي يعاني المجتمع الاسرائيلي منه.

فاذا اجرينا حساباً أولياً عن نسبة المجرمين او المخالفين بين سكان اسرائيل نجد نتائج مذهلة. فمن المعروف ان عدد السكان في البلاد ٤ ملايين نسمة. فاذا استثنينا منه عدد الاطفال (يقارب المليون و ٣٠٠ ألف طفل) وعدد المسنين من سن ٦٥ فما فوق (عددهم يضاهي ٣٥٠ ألفاً) الذين تكاد تنعدم لديهم الجرائم .. فيبقى هناك مليونان و ٣٥٠ ألف شخص في اسرائيل في الاجيال التي تكثر فيها الجرائم. وهكذا .. فاذا قسمنا عدد هؤلاء على عدد الملفات المفتوحة يتضح ان هناك نسبة ١٠٪ من السكان يقومون بمخالفات او جرائم. اي انه من بين كل ١٠ اشخاص في اسرائيل يوجد مجرم او مخالف واحد !

واذا اضفنا ان النسبة كانت اكبر في السنة السابقة (١٩٨١) واقل قليلاً في السنة الاسبق (١٩٨٠) فان معدل الجريمة والمخالفة في البلاد كانت في السنوات الثلاث مجتمعة واحد لكل ثلاثة. وهكذا ..

● اشارتان

من الجدير ذكره ان احصائيات الشرطة تشمل جميع انواع «المخالفات» لقانون العقوبات، بما في ذلك المظاهرات الاحتجاجية على حرب لبنان لانها بدون رخصة، والاعمال الفدائية. ومع ان عدد هذه «المخالفات» قليل ولا يؤثر على الارقام المذكورة اعلاه الا انه يحتاج الى الاشارة اليه بوجه خاص.

فقد جاء في التقرير ان الملفات التي فتحتها الشرطة ضد المظاهرات والتجمهرات تضاعفت في العام ١٩٨٢ ثلاث مرات عما كانت عليه في العام ١٩٨١ (من ٤٥ الى ١٣٤ ملفاً). وتبين ان السبب في هذه الزيادة هو المظاهرات التي جرت في مختلف انحاء البلاد احتجاجاً على الحرب العدوانية على لبنان وعلى جرائمها الفظيعة.

ومن جهة ثانية يشير التقرير الى الزيادة الكبيرة في عدد الاعمال الفدائية التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون في ١٩٨٢ على الرغم من حرب لبنان. فقد ارتفع عدد هذه الاعمال من ١٨٩ (١٩٨١) الى ٣٠٠ عملية (١٩٨٢).

● مقاومة المظاهرات

ومن الملفت للنظر ان الشرطة لم تجد ما تطمئن به الجمهور لمواجهة الرقم المذهل عن جرائم القتل والسرقة والاغتصاب سوى الاعلان عن تطوير آلات جديدة لقمع المظاهرات ؟ !!

رسالة عيلبون

لقاء مع طلاب الدول الاشتراكية

● عيلبون ـ من لؤي زريق ـ عقد يوم الاربعاء الاسبق، لقاء حار بين اعضاء الشبيبة الشيوعية في القرية والطلاب ابناء القرية الدارسين في البلدان الاشتراكية. وحيى نهاد سرور، سكرتير الفرع، باسم كل الشرفاء في القرية الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية على المساعدة الأممية الثمينة التي تقدمها لشعوب العالم.

وخلال اللقاء تحدث الطلاب كمال زريق (الذي تخرج هذه السنة) وسمير صليح ورياض خوري عن نشاطات طلابنا في الدول الاشتراكية السياسية والتعليمية والبرامج الضخمة لاحياء ذكرى يوم الارض وعن مكانة الحزب الرفيعة هناك. وتكلموا ايضاً عن الاتحاد السوفييتي، دولة العمال والفلاحين، فأكدوا بالارقام والحقائق الدامغة زيف الادعاءات الغربية عن حقوق الانسان والعامل في البلدان الاشتراكية.

وأكدوا جميعاً انهم سيواصلون نشاطهم ويهتمون بدراستهم ليعودوا بحماس اكبر لخدمة الوطن.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تجدد العهد مع الجبهة

● عكا ـ لمراسلتنا رجاء الياس ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية، يوم الاربعاء الماضي (٨/١٠)، اجتماعا لها في عكا، بحثت فيه عددا من المواضيع المتعلقة بالوضع الراهن ودور الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات المقبلة.

وقد ترأس الاجتماع الرفيق عز الدين خلايلة وقدم الرفيق زياد موسى، سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا حول الوضع الراهن، وبيانا تنظيميا عن عمل الفروع ودور الشبيبة في معركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة ومساهمتها في انجاح مخيمات العمل التطوعي. ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من الرفاق واتخذت القرارات الاتية: ● يندد الاجتماع بالاحتلال الاسرائيلي والهجوم الارهابي على جامعة الخليل ● يدعو الاجتماع الشبيبة الى المساهمة الفعالة في انجاح الجبهات المحلية في معركة الانتخابات القادمة والمساهمة بكل قواها في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

يضغطون على إبني لكي يشتغل معهم

الى هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمة،

تحية وبعد،

أنا المواطن فهد علي حدان من سكان الناصرة، أبعث لكم برسالتي هذه وأرجو نشرها حتى يقرأها ويطلع عليها كل مواطن ويعرف الحقيقة.

لي ابن في السابعة عشرة من عمره، إسمه علي. بتاريخ ٨٣/٣/٢٧ اعتقلته الشرطة. وقتذاك لم يحددوا التهمة. وفقط بعد ايام من اعتقاله ادعت الشرطة انها تعتقله بحجة سرقة كاسيتات. وبعد انتهاء توقيفه في ١٩٨٣/٤/٧ عادت وادعت انها تتهمه بقتل بنات (وررور).

ان ما تدعيه الشرطة من اتهام لإبني هو غير صحيح ولا يوجد له اساس. وأنا اقول مرة أخرى، إبني بريء ومظلوم. هناك محاولة تضليل.

واليوم الشرطة تلعّب بابني مثلما تشاء. خصوصاً وانني لا املك ملايين من الليرات لاقدمها لمحام حتى يدافع عنه. أخبروا الناس بالحقيقة أننا أبرياء ولا يمكن لأي شخص منا ان يقوم بعمل كهذا.

برأيي ان الشرطة، تريد تلبيس ابني تهمة باطلة لا ضلع له فيها. وقد حاولت اجباره على الاعتراف. وكان ابني قد اخبرني بأن رجال «حرس الحدود» قاموا بتاريخ ١٩٨٣/٣/٣٠ (أي يوم الارض) بتعذيبه وادخال الكلاب البوليسية عليه. وتحت التهديد بالتعذيب والقتل خيّرته الشرطة بين الاعتراف بسرقة كاسيتات وبين قتل بنات وررور.

لكنني اعود واكرر ان إبني بريء. وأنا اعتقد ان هدف الشرطة من محاولة اجبار ابننا على الاعتراف بتهمة باطلة هو الضغط عليه كي يتعاون معها. واطالب الشرطة بأن تجري ثانية تحقيقاً جدياً ونزيهاً مع القاتل الحقيقي وان تنهي القضية في اسرع وقت ممكن.

● فهد علي حمدان ـ الناصرة ●

كتاب مفتوح الى وزير الاتصال والمواصلات

● الى متى ستظل قرية مصمص بدون هواتف ؟ !

ان قرية مصمص التي حرمت من كافة الخدمات الحيوية، لا تزال حتى الآن بدون هواتف، علماً بأن الاهالي قد توجهوا مراراً وتكراراً الى وزارة الاتصال والمواصلات من اجل ربط قريتهم بالهاتف، وقاموا بتسجيل أسمائهم في مكتب التسجيل قبل ١٥ سنة، لكن لا حياة لمن تنادي !

فهذه القرية التي يعود تاريخها الى ما قبل المستوطنات اليهودية محرومة من هاتف واحد على الاقل لسد حاجة المواطنين. واذا اراد المواطنون الاتصال بجهة معينة فيجب عليهم السفر الى مدينة العفولة او الخضيرة، لأن الهواتف في قرانا المجاورة إما انها تعمل يوماً واحداً في الشهر وإما انها معدومة. فأم الفحم مثلاً: اقرب قرية لمصمص، يعمل الهاتف فيها يوماً واحداً كل ٣ اسابيع، والجهاز الوحيد الذي يعمل دائماً، هو جهاز المجلس المحلي. وهو لا يكفي لكافة أبناء القرية، الذين يربو عددهم على ٢٠ ألف نسمة، وسكان القرى المجاورة. لهذا، ومن على صفحات «الاتحاد»، نتوجه الى معالي وزير الاتصال والمواصلات، للنظر من جديد في قضيتنا، ونرجو ان نجد أذناً صاغية لندائنا.

● لجنة المطالبة بالهاتف ـ مصمص ●

جبهة عرعرة الدمقراطية

تدعو اعضاءها لحضور الاجتماع التحضيري العام لانتخابات السلطات المحلية وذلك يوم الجمعة ٨٣/٨/١٩ الساعة الخامسة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي. جدول عمل الاجتماع: الوضع السياسي الراهن والانتخابات البلدية المقبلة (يستعرضها مفيد صيداوي). نقاش وتلخيص.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ مجد الكروم

اجتماع شعبي لافتتاح المعركة الانتخابية يعقد اليوم الخميس ٨/١٨ الساعة السادسة مساء في نادي الصداقة. يتكلم: احمد خلايلة، علي حريكة، جميل ناصر، د. اميل توما. وتقدم تحيات من: رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، حركة النساء الدمقراطيات ومن شباب الجبهة.

حكام اسرائيل يحلمون بتحويل الجنوب اللبناني الى جزء من السوق التجارية الاسرائيلية!

بالاضافة الى المقاومة العسكرية الباسلة للاحتلال الاسرائيلي، ينفذ الشعب اللبناني شكلا آخر للمقاومة ـ مقاومة الاحتلال الاقتصادي الاسرائيلي !

بقلم : رفيق الشريف

■ نشرت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير ان رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن ينوي ان يقترح على الحكومة قريباً عزل الجنوب اللبناني تماما عن بقية المناطق اللبنانية حتى لا تصل الاسواق في الجنوب اللبناني الا البضائع والمنتجات الاسرائيلية. بكلمات أخرى، تريد حكومة اسرائيل ان تجعل الجنوب اللبناني جزءً من السوق الاسرائيلية.

وتقول المجلة ان حكومة بيغن قلقة جدا وتشعر بكثير من العصبية ازاء تصاعد المقاومة الجماهيرية في لبنان للغزو الاقتصادي الاسرائيلي.. ومن ملامح هذه المقاومة للاستعمار الاقتصادي الاسرائيلي:

● حرق شاحنة اسرائيلية في بيروت كانت تقل حمولة من الاسماك الاسرائيلية.

● نسف ١٢ حانوتاً في الجنوب اللبناني كانت تبيع بضائع اسرائيلية.

● نسف عدد من الحوانيت في صور وصيدا أعلنت وكالتها لعدد من المنتجات الاسرائيلية.



● نسف مخزن يبيع الاسمنت الاسرائيلي.

● نسف عدد من مكاتب السياحة التي أعلنت وكالتها لمكاتب سياحة في اسرائيل.

● توزيع مناشير تدعو الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية.

ويبدو جلياً، تماماً، ان فئات من البرجوازية اللبنانية ممن لم يقاوموا الاحتلال الاسرائيلي مقاومة فعالة في البداية يحسّون الآن بهول الدمار الشامل لمصالحهم، نتيجة للاحتلال الاسرائيلي. وقد نقلت وكالات الانباء ان الزراعة اللبنانية قد ضُربت بشكل حاد وكسدت وانخفضت أسعارها نتيجة لاغراق السوق البيروتية واللبنانية عموماً بالمنتجات الزراعية الاسرائيلية. وقد وصلت الوقاحة بالغزاة الاسرائيليين الى حد غمر السوق اللبنانية بالتفاح!! (بينما تفاح لبنان مشهور في العالم كله). وقالت صحيفة «النداء» اللبنانية ان تسويق المنتوج الزراعي اللبناني قد انخفض حوالي ٤٠٪ نتيجة لفرض المنتوج الاسرائيلي في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية (٨٣/٨/١٥) ان خسائر الزراعة اللبنانية نتيجة للاحتلال وصلت حوالي ثمانية ملايين ليرة لبنانية يومياً، أي (١٧٠) مليون دولار سنوياً.

ويبدو ان التذمر كان حادا وعاما في لبنان، الى حد ان حكومة الرئيس أمين الجميّل أيضاً بدأت تشجّع مقاطعة البضائع الاسرائيلية وهذا الامر أثار، بشكل خاص، غضب اسرائيل. وتقول وكالات الانباء أن مسؤولين اسرائيليين قد هددوا الحكومة اللبنانية تهديداً صريحاً اذا واصلت مقاومة التغلغل الاقتصادي. وعُلم أن حجم





«التصدير» الاسرائيلي للبنان قد انخفض من ٧ ـ ٨ مليون دولار شهرياً في بداية هذه السنة الى ٤ ـ ٥ مليون دولار شهرياً، الآن.

ويتعمق القلق الشامل في الجنوب اللبناني ويتساءل أصحاب رجال الاعمال هناك: هل تريد اسرائيل أن تجعلنا «ضفة شمالية» تابعة اقتصادياً لاسرائيل؟ ويعمق هذا القلق ما قاله «موظف اسرائيلي كبير» لصحيفة «نيوزويك» : «ان نجاح البرنامج لتحويل جنوبي لبنان الى منطقة تجارية اسرائيلية من شأنه أن يقرّر مستقبل المنطقة» (!!).

ومن المفيد هنا أن نذكّر بما قاله الرئيس السوري حافظ الاسد لصحيفة «لوس انجلوس بوست» الامريكية (٨٣/٨/١٤) حول المخططات الاسرائيلية بخصوص الجنوب اللبناني. قال الاسد: « ان اسرائيل قد احتلت وضمّت جنوبي لبنان اليها. ولنتذكّر تلك المذكرة التي قدمها القادة الصهيونيون الى مؤتمر السلام سنة ١٩١٩، بعد الحرب العالمية الثانية، حين طالبت بضم جنوبي لبنان الى الدولة اليهودية. وليس صدفة ان الخط الذي ستتراجع اليه اسرائيل، الآن، ينطبق تماماً مع خط الحدود الذي اقترحه القادة الصهاينة سنة ١٩١٩».

من هنا، فلسنا نلعب بالعواطف أو نبالغ اذا قلنا ان الاحتلال الاسرائيلي لاراضي لبنان يتناقض مع مصلحة كل الشعب اللبناني اقتصاديا واجتماعيا بالاضافة الى أنه مس بحرية لبنان وسيادته وكرامته وانتمائه القومي العربي. وفيما عدا بضعة مرتزقة في «مستوى» سعد حداد فان لبنان العربي كله يفيق على الحقيقة ويستنتج الاستنتاج المنطقي ـ مقاومة الاحتلال. ولعل احتشاد القوى الوطنية في جبهة الخلاص الوطني اللبناني واتساع تأييدها شعبياً يعكس الهبة البطولية للشعب اللبناني واحتراق الارض العربية اللبنانية تحت أقدام الغزاة.

ان ناميبيا، الاقليم الافريقي الواقع تحت الاحتلال الوحشي للنظام العنصري في جنوبي أفريقيا يمتشق السلاح لإسقاط حكم العنصرية وبناء الاستقلال الوطني. وعموماً، نحن في عصر سقوط الامبراطوريات الاستعمارية. فهل يعتقد بيغن وحاشيته من الاباطرة الكولونياليين الجدد ان بامكانهم بناء امبراطورية احتلالية عنصرية في عصر انهيار الامبراطوريات؟! □□.

مع الأحداث

المضمون الحقيقي لمبادرة الرئيس مبارك

■ أعلن في مطلع هذا الاسبوع أن رئيس النظام المصري حسني مبارك قد بعث برسائل شخصية مستعجلة الى حاكم العراق صدام حسين وملك الاردن حسين وحاكم السودان جعفر النميري.

وقد نقل رسالة مبارك الى صدام حسين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في مصر الدكتور مصطفى السعيد. ولفتت وكالات الانباء الاهتمام الى أن الدكتور السعيد هو أول وزير مصري يزور العراق منذ خيانة السادات وعقد اتفاقية كامب ديفيد. وعليه فإن هذه الزيارة مؤشر واضح أن صدام الذي كان من أنصار «الرفض المطلق» تحوّل الى «انفتاحي» بدون قيد أو شرط ومستعد للتحالف الدنس مع النظام الساداتي ـ المباركي.

لقد أعلنت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية أن مبارك دعا في رسائله «المستعجلة» الى «صياغة استراتيجية عربية موحدة» لحل المشكلة اللبنانية والعمل «لاحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

والسؤال هو: مَن يصدق مبارك، الذي ملأ فاه ماءً خلال كل المأساة اللبنانية ولم يجرؤ حتى على قطع العلاقات مع نظام بيغن ولا حتى على سحب السفير احتجاجاً، بل اكتفى باستدعائه للتشاور. من يصدّق مبارك انه حريص على حقوق الشعب الفلسطيني وهو يعرف تماماً ان عقد صفقة كامب ديفيد كان خيانة صارخة للشعب الفلسطيني (وللشعب المصري، بالطبع).

اذن ما هو هدف هذه المبادرة المباركية؟

* توسيع دائرة التحرك السياسي للنظام المصري ومحاولة تخفيف العزلة.

* تنسيق طاقات الانظمة الرجعية العربية، ان لم يكن للموافقة على مشروع ريغن، رسميا، فللموافقة على دخول الحظيرة الامريكية معاً، باسم «التضامن العربي» و«الاستراتيجية العربية الموحدة»!!

ان مبارك يقوم بهذه المبادرة بالذات في الوقت الذي تقوم فيه قوات النظام المصري والنظام السوداني والنظام الصومالي بالمشاركة مع القوات الامريكية في مناورات «النجم الساطع» العدوانية الاستفزازية التي تهدد مباشرة ليبيا واليمن الدمقراطية وحرية كل العرب وكل أفريقيا. أم أن المطلوب حقا، هو استراتيجية «عربية» رجعية موحدة ضد ليبيا واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية الباسلة؟!!

هذا التحرك الرجعي المفضوح.. تواجهه بالمقابل، جهود ناجعة وفعّالة لتصفية الخلاف المؤسف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وجهود اضافية لتصفية الاشكال الناشيء داخل حركة «فتح» وجهود لتصفية الخلافات الليبية ـ الفلسطينية.

اننا على ثقة، رغم كل الصعوبات والعقبات، ان التنسيق الذي يعمل من أجله مبارك هو تنسيق معزول عن الارادة الوطنية العربية ومعادٍ لها. أما الجهود لتوحيد طاقات سوريا وفلسطين وليبيا وكل القوى الوطنية التحررية العربية فهي تتجاوب مع المصلحة القومية العربية المعادية للاستعمار وتستجيب لنداء الضمير العربي الجريح ولكن غير المستسلم أبداً...

اتحاد النقابات العالمي يدعو شغيلة العالم الى إعلان التضامن مع شعب نيكاراغوا

● براغ ـ تحت شعار «ارفعوا أيديكم عن نيكاراغوا» أصدر اتحاد النقابات العالمي، في أواخر الشهر الماضي، بياناً شجب فيه الاعتداءات الامريكية على أمريكا الوسطى وخاصة على جمهورية نيكاراغوا. ودعا البيان عمال العالم الى التضامن مع شعب نيكاراغوا وغيره من شعوب أمريكا الوسطى والمطالبة بوضع حد لاستفزازات واشنطن. وجاء في البيان :

« يحق للعمال والنقابات ليس في امريكا الوسطى فحسب، بل وفي جميع أنحاء العالم ان يتخوفوا من المسار العدواني للولايات المتحدة التي تجري استعدادات حربية في امريكا الوسطى. ويؤكد ذلك المسار المعلومات الاخيرة التي ذاعت حول الاستفزازات المخططة ضد نيكاراغوا.

وتبرهن استجابة نيكاراغوا لتصريح مجموعة الونتادورا على المصلحة الحيوية لشعب نيكاراغوا وحكومته في الحيلولة دون اندلاع حرب. أما اهتمامات الولايات المتحدة فهي مخالفة لذلك كليا. فموقفها ينطلق من المصالح العدوانية لامبريالية الولايات المتحدة. وقد رد البيت الابيض على اقتراحات نيكاراغوا البناءة بالتهديد وقرقعة السلاح.

لقد صادق الرئيس الامريكي على خطة لاجراءات عسكرية أمريكية في أمريكا الوسطى هدفها فرض حصار كامل على نيكاراغوا. وتشمل الخطة سلسلة من المناورات الجوية والبحرية والبرية في امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي تفرض منطقة عسكرية محكمة الاغلاق حول نيكاراغوا. وتبدأ اولى المناورات المزمعة في آب وتعقبها فورا مناورات أخرى.

وجاءت كل الاستفزازات ضد نيكاراغوا الحرة بأثر معاكس لما كان يتوقعه مخططيها. فقد زودت الذكرى الرابعة لانتصار الثورة الساندينية حركة التحرر الوطني في امريكا اللاتينية بحافز جديد وشكلت تشجيعاً لنضال الشعوب ضد الامبريالية في شتى أنحاء العالم.

وازاء هذه السياسة الامريكية الخطيرة للغاية، فان اتحاد النقابات العالمي نيابة عن ٢٠٦ مليون من أعضاء النقابات المنظمين يدعو بالحاح العمال والنقابات وجميع القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم، ولا سيما عمال وشعوب القارة الامريكية الى:

ـ مضاعفة جهودهم لاقناع ادارة ريغن بأن شعوب العالم تعارض بشدة سياستها...

ـ والمطالبة بالاعتراف بحق دول أمريكا الوسطى في تقرير مصيرها.

ـ والمطالبة بعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ـ وبوقف التمييز الاقتصادي ضدها.

ـ وبحظر المناورات العسكرية في امريكا الوسطى » .

□ آفاق فكرية

كارل ماركس والرأسمالية الراهنة

*** تطوُّر الرأسمالية المعاصرة ليس فقط انه لا ينفي نظرية ماركس بل هو يؤكد صحتها وحيويتها بكل قوة، والاستقطاب الطبقي في مرحلة الرأسمالية الاحتكارية يُفضي، حتما، الى سقوط الرأسمالية وقيام الثورة الاشتراكية ***

بقلم البروفسور ڤيكتور تشيبراكوف

■ لقد اكتشف كارل ماركس ـ وذلك من أعظم مآثره العلمية ـ قوانين التطور الاجتماعي الموضوعية، وبرهن على حتمية تعاقُب التكوينات الاجتماعية الاقتصادية ـ المشاعية البدائية والاقطاعية والرأسمالية. وأثبت في غضون ذلك، ان كل تكوين طبقي متناحر يمر في مسيرة تطوره بمرحلتين: عندما تعمل العلاقات الاقتصادية على تنمية القوى المنتجة وعندما تتحول هذه العلاقات من عامل يحفز تنمية القوى المنتجة الى قيود تعوقها. وعلى حد تعبير لينين فإن ماركس قد طرح فهماً متكاملاً وثورياً لمسيرة التطور الاجتماعي.

لقد كرس كارل ماركس مؤلفه الاساس ـ «رأس المال» ـ لتحليل طريقة الانتاج الرأسمالية تحليلاً نظرياً. ويحاول خصوم ماركس الان ان «يدحضوا» نظريته بزعمهم انها قد أصبحت «قديمة» والتذرع بالتغيرات التي جرت في البلدان الغربية. فهل تغيّرت الرأسمالية يا ترى؟

نعم ولا! نعم، لأن نظام هيمنة الاحتكارات قد حلَّ محل نظام «المنافسة الحرة» وشهدت القوى المنتجة نمواً كبيراً وتكاملت مقومات الاقتصاد الرأسمالي العالمي. بل ان الظروف الاجتماعية التاريخية التي تكتنف الرأسمالية ذاتها، الان، هي غير التي كانت في عهد ماركس. فالى جانب الرأسمالية تنمو وتترعرع الاشتراكية. وتم الاطاحة بنظام الاستعباد الاستعماري ـ مصدر ثراء المستعبدين، وتحوّلت الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية الى قوة اجتماعية وسياسية كبيرة. ولا، لأن طبيعة الرأسمالية الاستغلالية وملامحها الاساسية لم تتغير. فالذي يجري ليس الا تكيّفا لعدد من قوانينها أشار الى حتميته كارل ماركس، على أن صفات الرأسمالية الجذرية باقية وتحصل على المزيد من الادلة القاطعة.

وكتب ماركس قائلاً: « ... ان الرأسمال يعلن منذ لحظة انبثاقه عن حلول عصر متميز لعملية الانتاج الاجتماعية». فان عملية تعميم الانتاج الرأسمالي قد أفضت، في عهد ماركس، الى إنشاء الجمعيات المساهمة التي تحولت أقواها الى احتكارات على صعيد الدولة الواحدة. أما الآن فتجري عملية تمركُز الرأسمال اللاحقة على صعيد الاقتصاد الرأسمالي العالمي، وتعاظُم دور الشركات «فوق القومية» التي تسيطر على حوالي ثلث المجموع الكلي للناتج القومي الإجمالي في العالم الرأسمالي. وقد كشف مؤسساً الماركسية التوجُّه نحو اتخاذ الرأسمال طابعاً كوسموبوليتيا. فقد جاء في «البيان الشيوعي»: « ان البرجوازية جعلت انتاج واستهلاك جميع البلدان كوسموبوليتيا، عن طريق استغلال السوق العالمية. وانها سحبت من تحت أقدام الصناعة أرضيتها القومية». أما الآن فقد بلغت عملية إضفاء طابع كوسموبوليتي على الرأسمال مرحلة أعلى. غير ان ذلك لا يزيد الا من عدم الاستقرار الاقتصادي في البلدان الرأسمالية وتطورها غير المتجانس وتفاقم التناقضات بين الدول الامبريالية. ولهذا بالذات يستحيل على الرأسمال الاحتكاري ان يحقق تقارباً اقتصادياً حقيقياً بين الشعوب.

وتنبأ ماركس بان الامر سيتطلب تدخل الحكومة في الاقتصاد. فقد ازداد، بحدة متنامية، الان دور الدولة الرأسمالية ومشاركتها المباشرة في الحياة الاقتصادية. فالدولة الان باتت بمثابة رب عمل كبير ومنتج ومستهلك للسلع وممّول وصيرفي. وتحاول الدولة تنظيم الاقتصاد وبرمجته، ولا يتبادر الشك الى دورها الكبير في مجال العلاقات الاقتصادية الخارجية.

وفي الظروف الجديدة يسري مفعول مقولة كارل ماركس بان المستغِلين يعملون على إخضاع العلم لمشيئتهم و «إجباره على خدمة الرأسمال»، وأن الرأسمال يستحوذ على انجازات «الغير» العلمية كما يستحوذ على «عمل الغير». فالمرحلة الراهنة من الثورة العلمية التقنية تنطوي على عواقب اقتصادية اجتماعية عميقة. اذ ان أجهزة التحكم الذاتي («الروبوت» الصناعي) وغيرها من التقنية التي توفر الجهود تحل محل الانسان وتؤدي الى نشوء بطالة «تكنولوجية» واصابة بعض المهن بمرض« القِدَم المعنوي».

أثبت ماركس أن الانخفاض الدوري لقيمة الرأسمال النقدي يُفضي الى الإخلال بالعلاقات الناشئة التي تجري في ظلها عملية تداول الرأسمال واعادة انتاجه ولذا تواكبه أزمة الانتاج وتوقفاته المفاجئة. وهي، على حد تعبير ماركس «لا تمثل سوى حلول وقتية قسرية للتناقضات المتواجدة وانفجارات قسرية تعيد للحظة التوازن الذي أصابه الخلل». ويتعذر اليوم تحدّي نظرية ماركس بشأن الازمات المتكررة دورياً. على أن الازمات باتت الآن أكثر تكرُّراً وأسرع ترددا وتشهد انكماشاً أعمق وأطول.

كما كشف ماركس عن القانون العام للتراكم الرأسمالي الذي يقول بأن تراكم الرأسمال يفيض تزايد الثروات من جانب ـ في ايدي طبقة الرأسماليين ـ وتدهور وضع البروليتاريا من جانب آخر. وان مصدر ثروات الرأسماليين هو القيمة الفائضة التي ينتجها العمال. هذا ما كان قبل ماركس وهذا ما هو عليه الامر الآن، مع فارق واحد هو ازدياد الاستغلال بقدر ازدياد مستوى تعقد العمل.

كما تعاظُم التمييز الاجتماعي والاستقطاب الطبقي الأمر الذي يُستنتج أيضا، من تعاليم كارل ماركس. فالطبقة العاملة والشغيلة الأجراء يؤلفون ٨٠ ـ ٩٠ بالمئة من السكان القادرين على العمل في البلدان الرأسمالية المتطورة صناعياً. وتقلصت بشكل حاد «نخبة» المجتمع الرأسمالي. إذ ان تعداد الطغمة الاحتكارية للدولة لا تؤلف سوى نسبة ضئيلة من السكان. ففي الولايات المتحدة قرابة (٤،٥) ألف ثري يزيد الدخل السنوي للواحد منهم على مليون دولار، وفي عين الوقت هناك (٣٢) مليون شخص يعيشون تحت المستوى الرسمي للفقر.

ان التناقض بين الطابع الاجتماعي للانتاج والشكل الرأسمالي للتملك يظهر في التناحر بين البروليتاريا والبرجوازية. فقد كتب لينين قائلا: « ان أهم جانب في تعاليم كارل ماركس هو تشخيص دور البروليتاريا التاريخي العالمي كمؤسس للمجتمع الاشتراكي».وان هذا القانون التاريخي الذي أثبته ماركس يصل آخر مراحله في ظل الامبريالية. والدليل على ذلك هو العصر الراهن عصر التحولات الاجتماعية الكبيرة والتغيرات الجذرية في التطور العالمي.

وخلافا للمنظّرين البرجوازيين الذين يئسوا من امكانية التوصل علميا الى فهم للحاضر والتنبؤ بالمستقبل فأن الماركسيين ـ اللينينيين يطرحون، من خلال تطوير النظرية الخلاق، صورة معللة علمياً للعالم الراهن ويشخصون توجّه تطوُّره وحتمية انتصار قوى السلام والاشتراكية. والماركسية ـ اللينينية بعيدة كل البعد سواء عن التجاهل الجامد للظواهر الجديدة والمعقدة التي تشهدها الرأسمالية، أو تقبلها السطحي تحت تأثير التصورات الرائجة والدارجة التي يطرحها العلم البرجوازي. فقد كتب لينين: « ... ان جوهر وروح الماركسية الحية هو التحليل الملموس للوضع الملموس » ○○○ .

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]

تكنولوجيا عسكرية من اليابان للولايات المتحدة .

●طوكيو ـ و.ص.ف ـ بدأت الاحد الماضي مباحثات بين الوفدين الياباني والامريكي لدراسة طلب امريكا نقل معلومات التكنولوجيا اليابانية للولايات المتحدة. واوضحت وكالة الانباء اليابانة ان الحديث يجري عن التكنولوجيا العسكرية وان الولايات المتحدة تريد انهاء هذا الموضوع قبل زيارة الرئيس ريغن لليابان.

كذلك سيجري بحث مستفيض لهذا الموضوع في اجتماع وزير الدفاع الامريكي واينبرغر بوزير الدفاع الياباني زوتا نيكاوا في ٢٢ ايلول القادم.

تعميق التعاون الفلسطيني ـ السوڤييتي في المجال الصحي والاجتماعي

● نيقوسيا ـ ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» من العاصمة القبرصية ان جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أبرمت إتفاقاً مع منظمة الصليب الأحمر السوفييتية في مجال التعاون الصحي والاجتماعي .

وأضافت الوكالة انه تم إبرام هذا الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ، فتحي عرفات الى موسكو ، مؤخراً . وان هذا الاتفاق يتضمن تدريب العاملين في الهلال الأحمر الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي واستقبال الجرحى الفلسطينيين في المستشفيات السوفييتية .

خطوة هامة على طريق وحدة الحركة النقابية

● لندن ـ الوكالات ـ قررت الامانتان التنفيذيتان «للاتحاد الدمقراطي العالمي لعمال المناجم» «والاتحاد الدولي الحر لعمال المناجم» اتخاذ الخطوات العملية لتوحيد الاتحادين واقامة اتحاد عالمي موحد لكل عمال المناجم في العالم. وقد شكلت لجنة تحضيرية لتنفيذ هذه الخطوة الهامة تضم نقابات عمال المناجم في الاتحاد السوفييتي والمجر وتشيلي والجزائر وانجلترا وفرنسا والنرويج واستراليا.

ومع ان الاتحاد الدمقراطي العالمي لعمال المناجم كان طول الوقت يؤيد هذه الفكرة ويدعو لها الا ان المبادرة الآن جاءت من اتحاد عمال المناجم في انجلترا بعد انتخابه لقيادة نقابية يسارية ونظراً لوزنه الخاص في الاتحاد «الحر».

نيكاراغوا تحمل ادارة ريغن مسؤولية الجرائم التي ترتكبها عصابات سوموزا

● مناغوا ـ «تاس» ـ حمل قائد نيكاراغوا دانيلو اورتيجا حكام واشنطن كامل المسؤولية عن الجرائم التي ترتكبها عصابات الثورة المضادة ضد نيكاراغوا.

واوان اورتيجا، عبر حديث ادلى به لتلفزيون مناغوا، ادارة ريغن وعصابات سوموزا التي تنشر الموت والدمار في اراضي نيكاراغوا.

دعوة لافتتاح المعركة الانتخابية

خلية قيسارية ـ حي وادي النسناس ـ حيفا.

تدعو الاصدقاء والرفاق الى الاجتماع الانتخابي الذي سيقام في منزل الرفيق ذيب زريق في تمام الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٨ آب ١٩٨٣. يتكلم في الاجتماع : عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية زاهي كركبي.

بعثة أمريكية في جبال ارارات ! للبحث عن «سفينة نوح» أم للتجسس ؟!

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله ـ نقلت وسائل الاعلام الغربية خبراً عن احتجاج سوفييتي وُجّه الى الحكومة التركية عن نشاط امريكي مشبوه في سلسلة جبال ارارات التي تقع بين البلدين.

فقد ذكر أن مجموعة تتألف من عشرين أمريكياً ستبدأ في الشهر الحالي العمل كبعثة تنقيب عن الاثار في أعالي سلسلة جبال ارارات البالغ ارتفاعها ١٤ ألف قدم بحثاً عن «سفينة نوح».

والغريب في هذه البعثة الأثرية ان قائدها هو الكولونيل جيمس اوروين، رجل الفضاء الامريكي. وقد أعلنت الحكومة التركية بأنها ستعطي البعثة كافة التسهيلات وبضمنها طائرات هليوكبتر يقال انها ستساعد على مسح المنطقة من الجو.

وتحاول وسائل الاعلام الغربية إظهار هذه البعثة على أنها علمية محضة. ولكن شكوكاً كثيرة تحوم حولها خاصة وأن من بين الشخصيات العديدة التي ذكر أنها تدعم المشروع هناك شخصيات سياسية معروفة من غلاة المعادين للاتحاد السوفييتي والمؤيدين لسياسة التسلح النووي في الغرب.

لجنة حقوق الانسان تطالب الامم المتحدة بالتحقيق في جرائم النظام الفاشي في تشيلي

● سانتياغو ـ نددت لجنة حقوق الانسان في تشيلي، في برقية بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة، بالقمع الوحشي الذي مارسته قوات النظام الفاشي في تشيلي ضد الاهالي في اثناء خروجهم، مؤخراً، في مظاهرات سلمية في العاصمة سانتياغو.

واكدت اللجنة في برقيتها ان قوات النظام الفاشي اطلقت النيران بشكل عشوائي على المتظاهرين مما اسفر عن مقتل وجرح المئات من المواطنين. وانه تم اعتقال اكثر من ١٥٠٠ مواطن.

وطلبت اللجنة من هيئة الامم المتحدة ارسال وفد الى تشيلي للتحقيق في اعمال العنف والجرائم التي ارتكبتها قوات طغمة بينوتشيت يوم الخميس الماضي.

القادة السوفييت يهنئون شعب وقادة جمهورية كوريا الدمقراطية بالذكرى الـ ٣٨ للتحرر من العسكرية اليابانية

● موسكو ـ «تاس» ـ هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الشعب الكوري بمناسبة العيد الـ ٣٨ للتحرر من العسكرية اليابانية والذي حل يوم ٨/١٥.

وتشير برقية التهنئة الموجهة الى رئيس جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية الى ان الاتحاد السوفييتي يعتز بمنجزات الشعب الكوري وهو متضامن مع نضاله من اجل سحب القوات الامريكية من جنوبي كوريا وتوفير الظروف اللازمة لتوحيد شطري البلاد بطريقة سلمية دمقراطية بلا تدخل خارجي.

وجاء في برقية الرئيس الكوري كيم ايل صونغ الموجهة الى الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين والحزبين والشعبين كانت تتوطد وتتطور في كافة المجالات على اساس الماركسية ـ اللينينية والتضامن الاممي البروليتاري. وعبر صونغ عن الثقة بان هذه العلاقات تستمر في الاتساع لصالح شعبي البلدين ولصالح القوى الاشتراكية في العالم.

سوريا لم تقع في فخ مكفارلين

● دمشق ـ المعلن [illegible] نتائج المباحثات مكفارلين في الدول التي زارها يوحي بان المبعوث الامريكي لم يحقق اي تقدم بشأن الانسحابات الاجنبية من لبنان.

واكدت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار ان سوريا أحبطت مهمة مكفارلين ووصفتها بالمؤامرة.

وقالت نجاح العطار في مقال صحفي نشرته في صحيفة «تشرين» ان مهمة المبعوث الامريكي كانت تقضي باقناع سوريا بالانسحاب الجزئي في لبنان او تحديد جدولا زمني للانسحاب او فصل للقوات السورية والاسرائيلية، لكن سوريا رفضت كل الاقتراحات الامريكية ولم تقع في الفخ.

الاتحاد الرياضي

كارلوس ألبرتو فريرا ـ مدرب منتخب البرازيل :

ساعد خط دفاع جيدا لمنتخب البرازيل !

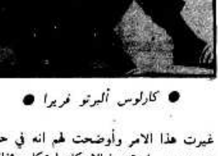
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام منتخب البرازيل لكرة القدم، قبل حوالي الشهر، بزيارة أربع دول اوروبية والتقى منتخباتها القومية في أربع مباريات، فاز في اثنتين وتعادل في اثنين. وسجل مهاجمو البرازيل عشرة أهداف مقابل خمسة هزت شباك حارس مرماهم.

وذكر المعلقون الرياضيون، الذين رافقوا المنتخب البرازيلي في رحلته الاوروبية، ان اداء المنتخب في هذه المباريات لم يكن لامعا وبراقا اذا ما قورن بادائه في نهائيات اسبانيا في الصيف الماضي. ويبرز بشكل خاص تغير طريقة اللعب والتي اعتمدت الخطة الهجومية في اسبانيا. فالمدرب الجديد كارلوس البرتو فريرا أراد تغيير طريقة اللعب الهجومية التي اعتمدها المدرب السابق سانتانا.

ومن السابق لأوانه الحكم على مدى نجاح الخطة الجديدة علما بأن تركيب منتخب البرازيل لم يكن كاملا فقد تغيب عنه أربعة من نجومه هم زيكو وجونيور وليناردو ومارينيو الذين اشتركوا في نهائي كأس البرازيل في صفوف فريقهم فلمنغو.

يقول المدرب فريرا، مدرب منتخب الكويت في نهائيات اسبانيا، عن اداء منتخب البرازيل في النهائيات: «لم يكن خط دفاع الفريق منظما. فقد تلقى اللاعبون أوامر بعدم ارتكاب أية مخالفة وفي كل الاحوال. ولكني





● كارلوس ألبرتو فريرا ●

غيرت هذا الامر وأوضحت لهم انه في حالة تهديد مرمى فريقهم فبالامكان ارتكاب مخالفة لمنع تسجيل هدف. فالامر المذكور بعدم ارتكاب المخالفات ادى الى خسارة المنتخب أمام منتخب ايطاليا وفقدان كأس العالم».

وأشار المعلقون الرياضيون الذين رافقوا المنتخب البرازيلي الى ان التدريبات تركزت في ارشادات خط الدفاع عند رفع كرات ركنية، والتخلص بسرعة من الكرات العالية واتباع خطة التسلل في بعض الحالات! كما وتدرب لاعبو الدفاع في حراسة لاعبي الهجوم وكيفية حراسة رأس الحربة الذي يوزع الكرات برأسه الى الجناحين، وهي خطة اوروبية جديدة في لعبة كرة القدم.

وما زال منتخب البرازيل، حتى في تركيبه الجديد، يشكو من المشكلة المزمنة وهي عدم وجود حارس مرمى قدير. فمنذا الحارس العملاق الاسبق غليمار، لم يولد في البرازيل حارس مرمى ذو مقدرة عالية في الاداء. هذا بالرغم من اهتمام النوادي البرازيلية بحراس المرمى، اذ يتواجد في كل فريق مدرب خاص لحراس المرمى. وما زال عشاق الكرة يذكرون اداء حارس المرمى بيريز الضعيف في اسبانيا. وقد استدعى المدرب فريرا حارس المرمى السابق، لياو، الذي لعب في نهائيات المانيا ١٩٧٤ والارجنتين ١٩٧٨، لحراسة مرمى الفريق في رحلته الاوروبية. ولكنه لم يظهر هو الاخر عرضا خارقا. امتاز في صد التصويبات بعيدة المدى الا انه لم يحسن توقيت الخروج من مرماه لملاقاة المهاجم الخصم.

وبالاجمال، يمكن القول ان المدرب الجديد يعد فريقا جيدا لنهائيات المكسيك ١٩٨٦، وقد ظهر إشراك ثلاثة لاعبين جدد سيكونون بين لاعبي التركيب الاول في نهائيات ١٩٨٦ وهؤلاء اللاعبون هم: المدافعان مارتسيو وبدرينيو والمهاجم كاركا والذي لم يشترك في نهائيات اسبانيا بسبب اصابته. وهؤلاء، اضافة الى زيكو وفالكاو وسقراطس ومع المزيد من التنظيم في خط الدفاع قد يعيدون كأس العالم الى خزانة البرازيل.





يوسف إرشيد صمام أمان هـ. طمرة

● الاسم : يوسف فرج إرشيد
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٩/٣/٢٠
● الحالة الاجتماعية : أعزب
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي
● الطول : ١٨٥ سم
● الوزن : ٧٣ كغم
● المهنة : صاحب محل للوازم الرياضية
● السجل الرياضي : بدأ اللعب قبل عشر سنوات في شبيبة طمرة. ولعب موسما واحدا في صفوف شباب عكا.
● مركز اللعب : قلب دفاع.
● اللاعب المفضل محليا : أوري ملميليان.
● اللاعب المفضل عالميا : رومينغيه ـ المانيا الاتحادية
● الفريق المفضل محليا : مكابي نتانيا.
● الفريق المفضل عالميا : البرازيل.
● أجمل المباريات التي لعبتها : منتخب النجوم العرب ـ فريق من السويد.
● أجمل المباريات التي رأيتها : البرازيل ـ ايطاليا (نهائي اسبانيا ٨٢).
● أجمل الاهداف التي شاهدتها : أهداف ادر وسقراطس.
● تطلعاتك الى المستقبل : تقدم الرياضة العربية. وصعود فريقي الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

بدء مباريات الدوري الالماني

هامبورغ وبايرن يحققان الفوز

● بون ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الاول للدوري الالماني للموسم الكروي القادم ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤، باشتراك ١٨ فريقا. وسجل في المباريات التسع ٣١ هدفاً ولم تنته أية مباراة بالتعادل السلبي.

وقد انتهت ثلاث مباريات بنتائج مفاجئة. فقد فاز فريق القاع، من السنة الماضية، إرمينيا بيلفيلد على فريق كولونيا الاول، من فرق القمة، وفي عقر داره بالنتيجة ٢:٣. وسجل هدفي كولونيا كلاوس ألوفس وليتبارسكي.

أما المفاجأة الثانية فوقعت في استاد نيرنبرغ. فقد خسر الفريق المحلي امام الفريق الصاعد هذا الموسم الى الدوري الممتاز، فريق ايردنغن وبالنتيجة ٢:٤! وتألق حارس مرمى نيرنبرغ، غراغوس، في هذه المباراة وبالرغم من أن شباكه اهتزت أربع مرات.

والمفاجأة الثالثة أحدثه فريق صاعد آخر، هو فريق مانهايم، الذي هزم نائب بطل الدوري فريق بريمان بالنتيجة ٢ : صفر.

وسجل لاعب فرانكفورت السويدي سوتسون أول هدف في الموسم الجديد وذلك في لقاء فريقه مع دورتموند والذي انتهى بالتعادل ٢:٢.

أما بطل الدوري فريق هامبورغ فقد فاز على كيزر سلاوترن بالنتيجة ٢:٣. وفاز فريق بايرن ميونخ على فريق باير ليفر كوزن بالنتيجة ١:٢.

وكانت باقي النتائج على النحو التالي: بوخوم ـ اوفنباخ ١ : صفر، شتوتغارت ـ براونشفايغ ٣ : صفر، منشنغلادباخ ـ ديسلدورف ١ : ١.



برند شوستر (المانيا الغربية)

● مواليد ١٩٥٩/١٢/٢٢ في ليد فيلشافن.
● طوله: ١,٨٢ م
● وزنه: ٧٥ كلغ
● بدأ حياته الكروية في اوغسبورغ وهي ضاحية من ضواحي ميونيخ. انتقل سريعا الى نادي كولونيا وهو يبلغ من العمر ١٧ عاما ثم انتقل بعدها الى فريق برشلونة الاسباني.
● لعب ١٢ مباراة دولية. وهذا العدد القليل سببه امتناعه عن المشاركة في الفريق القومي لبلاده طالما اللاعب بول برايتنر يلعب ضمن الفريق ثم عاد ووافق على العودة مجددا الى فريق بلاده بعد ان غاب عنه برايتنر.
● خصائصه: يطلق عليه لقب الولد المدلل.. وكذلك الولد العاقل.. تزوج وعمره ١٩ عاما من زميلته غابي التي تكبره بـ ٨ سنوات، وبعد هذا الزواج اطلقت عليه الصحافة لقب (ابن زوجته) لانها تمتاز بشخصية قوية ومن اجل ذلك، عندما اراد العودة الى الفريق القومي طلب من دورفال ونورنبرغ المدرب ورئيس الاتحاد الالماني الاعتذار لزوجته..
● فاز مع فريق بلاده بكأس اوروبا للامم في العام ١٩٨٠.

اخبار عالمية

مئات الجرحى على اثر مباراة كرة قدم في كينيا...

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ أصيب مئات المتفرجين وبعض رجال الشرطة، بعضهم اصابات خطيرة، بجروح على اثر الحوادث التي وقعت عصر يوم السبت الماضي بعد انتهاء مباراة كرة قدم في استاد نيروبي وذلك ضمن مباريات بطولة الدوري بين مؤيدي الفريقين.

وكانت المباراة قد انتهت بالنتيجة ٢:٢. وفي الوقت الذي كان فيه لاعبو الفريقين يصافحون بعضهم بعضا، بدأ بعض المؤيدين في القاء الحجارة على الملعب وتدخلت الشرطة وقذفت القنابل المسيلة للدموع لدفع المؤيدين خارج الاستاد.

واشعل المؤيدون النار في بعض السيارات المتواجدة خارج الملعب وتم تبادل الطلقات النارية حتى نجحت قوات الشرطة في اعادة النظام.

● في استراليا: ايقاف سائقي دراجتين لعلاقتهما برياضيين من جنوب افريقيا ●

● سدني ـ و.ص.ف ـ أوقف الاتحاد الاسترالي للدراجات للمحترفين سائقي دراجتين محترفين، لمدة سنة واحدة، لاشتراكهما في مسابقات للدراجات في دولة جنوب افريقيا العنصرية التي لا يعترف بها الاتحاد الدولي للدراجات.

● السوفييتي دريف بطل العالم في الشطرنج لاقل من ١٦ سنة ●

● بوكارامانجا ـ و.ص.ف ـ فاز السوفييتي اليكس دريف يوم السبت الماضي ببطولة العالم الثالث للشطرنج لاقل من ١٦ سنة بعد أن احرز تقدما حاسما على منافسه الكوبي، قبل دورين من نهاية البطولة.

وقد حصل دريف البالغ من العمر ١٥ عاما على ٨,٥ نقطة بعد تسعة أشواط ولا يمكن بعد ذلك أن يلحق به أحد من منافسيه المباشرين الذين جمعوا ست نقاط فقط.

انتهاء بطولة العالم لألعاب القوى

١٥٧٠ رياضيا من ١٥٤ دولة يشدون انظار ٣١٢٧٩٦ متفرجا خلال ٨ ايام!

*** تحطيم رقمين قياسين عالميين * اصابة عدد كبير من الرياضيين ***

● هلسنكي ـ و.ص.ف ـ انتهت هنا يوم الاحد الماضي بطولة العالم لالعاب القوى التي استمرت ثمانية ايام. وبلغ عدد الدول المشتركة في هذه البطولة ١٥٤ دولة وعدد الرياضيين ١٥٧٠ بينهم ١٠٣٧ من الرجال و ٥٣٣ من السيدات. وكان عدد المتفرجين ٣١٢٧٩٦ شخصا خلال ايام المباريات. وبلغت قيمة الايراد ١٧ مليون مارك فنلندي. وجرى توزيع ٤١ لقبا، ٢٤ للرجال و ١٧ للسيدات، على النحو التالي:

	عدد الالقاب (الميداليات الذهبية)	الرجال	السيدات
المانيا الدمقراطية	١٠	٢	٨
الولايات المتحدة	٨	٦	٢
الاتحاد السوفييتي	٦	٤	٢
تشيكوسلوفاكيا	٤	١	٣
المانيا الاتحادية	٢	٢	٠
بريطانيا	٢	٢	٠
بولندا	٢	٢	٠

وحصلت كل من منتخبات المكسيك وجامايكا وايرلندا وايطاليا وفنلندا والنرويج واستراليا على ميدالية ذهبية واحدة.

وبالمجموع حصلت ٢٥ دولة على ١٢٣ ميدالية وحصلت الولايات المتحدة على ٢٤ ميدالية والاتحاد السوفييتي ٢٣ ميدالية و ٢٢ اخرى لالمانيا الدمقراطية. وحصل منتخب المغرب على ميدالية برونزية في سباق ١٥٠٠ م للرجال (العداء سعيد عويطة).

وتم تحطيم رقمين قياسين عالميين. فقد حققت كارميلا كراتشفيلوفا من تشيكوسلوفاكيا رقما عالميا قياسيا جديدا في سباق ٤٠٠ م للسيدات وكان الرقم ٤٧ ثانية و ٩٩ جزءً في المائة من الثانية محطمة الرقم السابق ٤٨,١٥ ثانية.

وحطم الامريكيون الرقم السابق، ٣٨,٠٣ ثانية في سباق ٤٠٠ × ١٠٠ م للرجال وحققوا الرقم ٣٧,٨٦ ثانية.

وفي الوثب العالي حافظت تامارابيكوفا السوفييتية على الرقم العالمي السابق ٢,٠١ م. كذلك في سباق ٤٠٠ م للسيدات حيث حافظت المانيا الدمقراطية على الرقم السابق ٣,١٩,٧٣ دقيقة.

ولوحظ ان الاحباط تخلل بطولة هلسنكي بشكل اكبر مما تخللها الارتياح. وعانى كل من لم يلعب تحت علم المانيا الدمقراطية والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من نقاط ضعف كثيرة.

واذا كانت ٢٥ دولة من بين ١٥٤ قد اقتسمت الغنيمة فان الدول الثلاث آنفة الذكر فازت بنصيب الاسد بحصولها على اكثر من نصف الميداليات، ٦٩ ميدالية، بينما تقاسم الاخرون باقي الميداليات. ومع ذلك حصلت تشيكوسلوفاكيا وبولندا على نصيب لا بأس به من الميداليات.

ويمكن القول بأن محصلة لاعبي القارة الافريقية كانت ضعيفة. فلم يحصل الافارقة الا على ميدالية فضية واحدة (اثيوبيا في الماراثون للرجال) وميداليتين برونزيتين (المغرب ونيجيريا). ويبرز عدم وجود الخبرة اللازمة لدى الرياضيين الافارقة للاشتراك في البطولات الكبرى.

ومع ذلك لا يزال امام الرياضيين الافارقة عام كامل قبل دورة لوس انجلوس الاولمبية للاستعداد الجيد خاصة كينيا ونيجيريا واثيوبيا.

ويبرز بشكل خاص في بطولة هلسنكي العدد الكبير للمصابين، بدء بالعداء الكوبي في سباق ٨٠٠ م البرتو خوانتورينا، الذي اصيب بتمزق في الاربطة الخارجية لعضلات العرقوب ومرورا بالعداءة الامريكية السريعة ايفلين اشورد التي اصيبت بانفصام عضلي والمتسابقة الالمانية الغربية في سباق ٤٠٠ م حواجز ماري فاجنر التي اصيبت بتمزق جزئي في العقب.

ولا جدل في ان هلسنكي فتحت عصرا جديدا بالنسبة لالعاب القوى ومن المتوقع ان يكشف المستقبل عما اذا كان التغيير يسير الى الافضل ام الى الاسوأ.

ونورد فيما يلي اسماء الدول الفائزة بالبطولات المختلفة وأسماء الدول الفائزة بالميداليات الفضية (الدول التي احتلت المرتبة الثانية) واسماء الدول الفائزة بالميداليات البرونزية (الدول التي احتلت المرتبة الثالثة):

● سباق الرجال ●
● سباق ١٠٠ م عدو
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق ٢٠٠م عدو
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ ايطاليا
● سباق ٤٠٠ م عدو
١ ـ جامايكا
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق ٨٠٠ م
١ ـ المانيا الاتحادية
٢ ـ هولندا
٣ ـ بريطانيا
● سباق ١٥٠٠ م عدو
١ ـ بريطانيا
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ المغرب
● سباق ٥٠٠٠ م
١ ـ ايرلندا
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ فنلندا
● سباق ١٠٠٠٠ م
١ ـ ايطاليا
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ المانيا الدمقراطية
● سباق ١١٠ م حواجز
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ فنلندا
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق ٤٠٠ م حواجز
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ المانيا الاتحادية
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ٣٠٠٠ م حواجز
١ ـ المانيا الاتحادية
٢ ـ بولندا
٣ ـ بريطانيا
● سباق تتابع ٤ × ١٠٠ م
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ ايطاليا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق تتابع ٤ × ٤٠٠ م
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ بريطانيا
● سباق ٢٠ كم مشياً
١ ـ المكسيك
٢ ـ تشيكوسلوفاكيا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ٥٠ كم مشيا
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ اسبانيا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق الوثب العالي
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الصين
● سباق الوثب الطويل
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق الوثب الثلاثي
١ ـ بولندا
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ نيجيريا
● الوثب بالزانة
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ بلغاريا
● رمي القرص
١ ـ تشيكوسلوفاكيا
٢ ـ كوبا
٣ ـ تشيكوسلوفاكيا
● الاطاحة بالمطرقة
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ بولندا
٣ ـ بولندا
● ماراثون
١ ـ استراليا
٢ ـ اثيوبيا
٣ ـ المانيا الدمقراطية

● سباق السيدات ●
● سباق ١٠٠ م عدو
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق ٢٠٠ م عدو
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ جامايكا
٣ ـ بريطانيا
● سباق ٤٠٠ م
١ ـ تشيكوسلوفاكيا
٢ ـ تشيكوسلوفاكيا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ٨٠٠ م
١ ـ تشيكوسلوفاكيا
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ١٥٠٠ م
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ٣٠٠٠ م
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ المانيا الاتحادية
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ١٠٠ م حواجز
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ بلغاريا
● سباق ٤٠٠ م حواجز
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ المانيا الدمقراطية
● سباق ٤ × ١٠٠ م
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ بريطانيا
٣ ـ جامايكا
● سباق تتابع ٤ × ٤٠٠ م
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ تشيكوسلوفاكيا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● الوثب العالي
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ المانيا الاتحادية
٣ ـ الولايات المتحدة
● الوثب الطويل
١ المانيا الدمقراطية
٢ ـ رومانيا
٣ ـ الولايات المتحدة
● رمي الجلة
١ ـ تشيكوسلوفاكيا
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ المانيا الدمقراطية
● رمي القرص
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ بلغاريا
● رمي الرمح
١ ـ فنلندا
٢ ـ بريطانيا
٣ ـ اليونان
● السباعي
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ المانيا الدمقراطية
● الماراثون
١ ـ النرويج
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● مسافات طويلة ●
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ رومانيا
٣ ـ الولايات المتحدة.

● العداء الكوبي خوانتورينا عند إصابته ●

● ماريتا كوخ، من المانيا الدمقراطية، فازت بثلاث ميداليات ذهبية وبواحدة فضية ●

الدور الثاني لكأس افريقيا للامم:

مصر تفوز على تونس بهدف للاشيء

*** الجزائر ـ السنغال ١ : ١ ***

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ فاز المنتخب القومي المصري على منتخب تونس القومي بالنتيجة ١: صفر، في مباراة الذهاب لكرة القدم التي جرت بينهما مساء الاحد الماضي في اطار مباريات الدور الثاني لبطولة افريقيا للامم.

وجرى اللقاء على استاد القاهرة الدولي بحضور ٧٥ الف متفرج وبتحكيم الحكم الغاني بنيامين دواومره. وسجل هدف مصر الجناح الايمن علاء نبيل في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول.

ويعتبر هذا الفوز غير مطمئن للمنتخب المصري اذ يضعه في موقف حرج في مباراة العودة التي ستقام بعد اسبوعين.

وقد نجح اللاعب طارق دياب، كابتن المنتخب التونسي، وزملاؤه في الحفاظ على هذه النتيجة وزادوا من فرص صعودهم الى المرحلة النهائية في بطولة افريقيا الرابعة عشرة للامم والتي ستجري في آذار القادم في ساحل العاج.

ولم يؤد الهدف الوحيد الذي سجله علاء نبيل، الذي كان في موقف تسلل، الى خلخلة دفاع الفريق التونسي الذي أحكم قفل منطقة حارس المرمى التونسي عبد الواحد بن عبدالله. وقد نجح خط وسط الفريق التونسي في تجميده اللعب وفقا للخطة التي وضعها المدرب البولندي كولوتيشي.

واتسم اداء المنتخب المصري بعدم الدقة وافتقد لجهود هدافه الاول محمود الخطيب، الذي ما زال يعاني من اصابة قدمه ولم يسعفه خط التسجيل عندما صوب كرة صاروخية اصطدمت بالقائم الايمن للمرمى التونسي وأضاع بذلك فرصة تسجيل هدف ثان لفريقه.

ولعب المنتخب المصري بالتركيب التالي:

ثابت البطل، ماهر همام، ابراهيم يوسف، علي شحاتة، ربيع ياسين، مجدي عبد الغني، مختار مختار، شوقي غريب، علاء نبيل، طاهر ابو زيد، محمود الخطيب. واشترك حمدي نوح وعماد سليمان.

وفي ستاد «دميديوف الدولي في داكار، عاصمة السنغال، تعادل منتخبا السنغال والجزائر بهدف لكل منهما. وسجل بن ساولا هدف الجزائر في الدقيقة ٦٣ وعادل السنغالي ماما دويتو النتيجة في الدقيقة ٦٨.

● كاميرون ـ السودان ٥: صفر ●

فاز منتخب الكاميرون على منتخب السودان بخمسة أهداف للا شيء في المباراة التي جرت في ياوندي في الكاميرون. وكان منتخب الكاميرون قد تقدم على المنتخب السوداني بهدفين في الشوط الاول.

وتعادل منتخبا المغرب ونيجيريا بدون أهداف في المباراة التي جرت في كادونا تالي في نيجيريا.

وفاز منتخب اثيوبيا على منتخب توجو بالنتيجة ٢:١.

وتجري مباريات العودة ايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ آب الجاري.

اخبار متفرقة

● مباريات في أيام الجمعة ●

● صادقت ادارة الاتحاد العام لكرة القدم على اقتراح اعضائها بالسماح لفرق درجة ممتازة، التي ترغب في ذلك، اجراء مبارياتها ايام الجمعة. ويتم ذلك بعد أن يعلم الفريق المضيف الفريق الضيف بنيته اجراء المباراة يوم الجمعة وان يوافق الفريق الضيف على ذلك. كما يتوجب على الفريق المضيف اعلام لجنة الدوري والكأس قبل عشرة ايام باجراء المباراة يوم الجمعة.

ورفضت ادارة الاتحاد العام اقتراح أحد اعضائها بالغاء طريقة التنقيط التي اتبعت في الموسم الماضي بمنح ثلاث نقاط للفريق الفائز ونقطة واحدة مقابل التعادل.

● ويليامز الى ايطاليا ●

● تعاقدت ادارة فريق بولونيا الايطالي لكرة السلة مع اللاعب ارل ويليامز للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم لقاء مرتب قد يصل الى ١٣٠ ألف دولار.

وأعلن ويليامز ان قرار الانضمام الى فريق بولونيا جاء أثر العرض المالي المغري وان ادارة فريق مكابي تل أبيب لم تطلب منه تجديد الاتفاقية معه. ولعب ويليامز في فريق تل أبيب ٤ سنوات متتالية .

والجدير بالذكر ان ادارة فريق مكابي تل أبيب ضمت الى صفوف الفريق اللاعب الامريكي فرانك بريكوفسكي (٢٤ سنة، طوله ٢٠٦ سم).

● عوديد محنس باق في مـ. نتانيا ●

● توصلت ادارة فريق مكابي نتانيا الى اتفاق مع نجم الفريق عوديد محنس، يلعب بموجبه موسماً آخر في صفوف الفريق وذلك لقاء مرتب سنوي يصل الى ٢٨ مليون ليرة على أن يكون نصيبه من المال لقاء كل فوز، مليونا وأربعمئة ألف ليرة.

بالمقابل وافقت ادارة الفريق على تسريح اخيه اللاعب غاد ولكنها ذكرت انها ستسرحه لفريق تابع لمركز «مكابي» بالرغم عن أن اللاعب اتفق مع ادارة فريق هبوعيل تل أبيب للعب في صفوفه في السنة القادمة.

● يوسي يونا الى رمات عميدار ●

● انتقل لاعب مكابي نتانيا يوسي يونا للعب في صفوف فريق مكابي رمات عميدار، الصاعد هذا الموسم الى الدوري الممتاز. وكانت ادارة فريق رمات عميدار ضمت الى صفوف الفريق لاعبي مكابي تل أبيب يهودا قصاب ويهودا غرغير.

أما قلب الدفاع، باردا، فلم يشترك في تدريبات فريقه بعد. ويرفض اللعب في الفريق في الموسم القادم.

● فيتوسي الى بئر السبع ●

● انتقل اللاعب هرتسل فيتوسي، لاعب هبوعيل رمات غان في الموسم الماضي، الى صفوف فريق هبوعيل بئر السبع.

ولم تتفق ادارة الفريق بعد مع نجم الفريق شالوم أفيتان نظرا لخلافات مادية بين الطرفين.

● يعقوب كوهن الى هكواح ●

● انضم اللاعب يعقوب كوهن الى تدريبات فريقه الجديد هكواح رمات غان. وعاد الى التدريب أيضا لاعب الفريق داني كوهن. ويقوم بتدريب الفريق يهودا شهرباني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ١٨ آب ١٩٨٣



[عن صحيفة «الأهالي» القاهرة]

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية
شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في اوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعدادا لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.

يا زمن امبراطورية الكذب (٤)



بقلم : أبو القاسم

كأنك تسافر. لا جوٌ، لا برٌ، لا بحرَ ينقلك. كأنْ الوقت يمضي. تسجل على سطح جلدك، في الطريق، قصيدةً غزليةً بتضاريس امريكا. وتجد أنك تحب فقراءها وتكره أسباب فقرهم. وترى أنك تعشق لون الهنود لشدة ما يشبهونك.

أحبك يا امريكا بقدر ما أحب يافا وحيفا. أحبّك لأني لست مصاباً بعمى الالوان وأرى في بيتك الابيض سواداً بهيمياً.

ـ ما رأيك في تمثال الحرية؟

ـ إنه شاهد على موتِ ما يشهد عليه. وها أنذا أكتب مرثية أقول فيها إن الحرية ليست لفظاً وانها قابلة للتناسل والبعث. المهم أن تسمي الاشياء بأسمائها.

كأني أسافر. كأني أزور امريكا. كأني أُقبّل أحجارها حجراً حجراً ورملها حبةً حبةً. كأني أعصِفُ في ضمائر ناسها: «أمريكا امبراطورية الكذب والكذب فيها احتراف!» وكأنهم يفتحون عيونهم قبل ان يحرق نيرون روما.

(يتبع)



الخميس ١٨/٨/١٩٨٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ صورة وخبر
- ● ٧،٠٠ ـ لقاء
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٢ ـ مباراة الاسبوع
- ● ٨،٥٥ ـ كفى !
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ لعبة الحرب الباردة ـ الحلقة الثانية .
- ● ١٠،٢٥ ـ الخصم السري
- ● ١١،٢٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
- ● ١١،٤٥ ـ عنوان الليل .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٤،٥٠ ـ صور متحركة
- ● ٥،١٠ ـ اكتشافات عظماء
- ● ٥،٤٠ ـ مغامرات بول أوفر
- ● ٥،٥٥ ـ برنامج للاطفال
- ● ٦،٢٠ ـ عالم وولت ديزني العجيب
- ● ٧،١٠ ـ استراحة المساء
- ● ٧،٢٠ ـ ستوديو الفن
- ● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ● ٩،٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٧،٤٥ ـ لحظات أولمبية
- ● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
- ● ٩،١٠ ـ نوتس لندبنغ
- ● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠،١٥ ـ فيلم سينمائي .

اجراءات اسرائيلية في مدريد لاستحضار العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

● مدريد ـ وص ف ـ اكدت صحيفة «دياريو ١٦» اليومية الاسبانية ان موظفين اسرائيليين يجوبون مدريد حاليا بحثا عن مبنى تتوافر فيه كافة الضمانات الامنية ليكون مقرا لسفارة اسرائيل في العاصمة الاسبانية.

واضافت الصحيفة ان الموظفين الاسرائيليين يفكرون ايضا في تأجير مبنى مؤقت لجعله مقرا للبعثة الدبلوماسية الاسرائيلية.

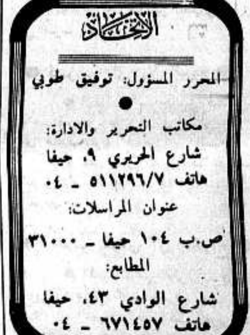
ومما يذكر انه ليست هناك علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل. وكانت انباء قد وردت مؤخرا من اسرائيل عن قرب اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين اثر زيارة اثنين من اعضاء الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الحاكم لاسرائيل بيد ان الناطقين الرسميين الاسبان اكتفوا بتأكيد موقف اسبانيا في هذا الصدد وانها لن تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل الا عندما يتفق ذلك مع المصالح الوطنية الاسبانية واذا ما ثبت انه سيسهم في عملية اقرار السلام في الشرق الاوسط. وكانت الاذاعة والصحف الاسرائيلية قد اعلنت في اول الشهر الحالي ان البلدين قد يقيمان سريعا علاقات ديبلوماسية بينهما وقد يكون ذلك قبل انتهاء الشهر. وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان هناك احتمالا ضئيلا لذلك.

وترددت الشائعات والتكهنات بكثرة في هذا الصدد بعد ان اتفقت شركتا «العال» الاسرائيلية و «ايبريا» الاسبانية في نهاية الشهر الماضي على فتح خط تجاري جوي منتظم بين مدريد وتل ابيب.

إصبع آدمي في رغيف خبز

● فرايدرايشفن ـ و ص ف ـ عثر مواطن من المانيا الاتحادية في أثناء قضائه اجازته في فرايدرايشفن على بحيرة «كونستانس» جنوب المانيا الغربية على اصبع في الخبز الذي اشتراه لتناول طعام افطاره .

وقد تم ابلاغ الشرطة المحلية على الفور وبعد التحقيق اكتشف البوليس ان الخبز صنع في احد المخابز الآلية في هيتشنجن حيث فقد احد العاملين اصبعه بالفعل منذ بضعة ايام ولم يعثر عليه رغم محاولات البحث المكثفة التي تمت في العجين .


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الورد في المصادر ـ أصله ومنبته

بقلم : مصطفى القصري

● ما هو اصل الوردة ، وما هو منشأها الاول ؟ لم نتمكن عبر مطالعتنا المختلفة للكتب القديمة ، العربية والغربية ، التي تحدثت عن الورد من التأكد من معرفة منبتها الاصلي . ولم نستطع ان نكوّن لنسبها شجرة ثابتة .

ان كل ما توصلنا اليه ، عبر مطالعاتنا للموضوع الذي يهمنا ، ان الورد وجد في جبال ايران وفي القوقاز الشرقي وفي كردستان . ومن ثم تسرب من ايران الى آسيا الصغرى ، فدخل بلاد اليونان من جهة والى ما يسميه مؤرخو العرب الاقدمون ببلاد الجزيرة (شمالاً ، بين الفرات ودجلة) . ومن هذه الى سوريا وفلسطين .

لقد اثبت التاريخ ان الوردة عرفت ، بصفة مؤكدة ، منذ القرن الخامس قبل الميلاد على الاقل . ففي هذا الصدد ، يروي المؤرخ اليوناني هيرودس ان البابليين كانوا يزينون رؤوس عصيهم وعكاكيزهم بنحتها على شكل تفاحة ، او وردة ، او نسر ، او ما يشاكل ذلك ، وهذا يدل قطعاً على انهم كانوا يعرفون الورد ، ويغرسونه بكثرة في بساتينهم ، منذ زمن غير يسير .

وتعزيزاً لرواية هيرودس نورد هنا ما رواه الراغب الاصبهاني في كتابه «محاضرات الادباء ومناظرات الشعراء والبلغاء» . وهي رواية لا شك انها جاءت عن طريق الفرس ، لا عن طريق اليونان ، لما كان للعرب من علاقة امتن مع اولئك منذ بداية الاسلام وحتى قبله ، قال : «قيل ان ملك بابل أهدى الى ملك الاناضول وردة فأنكر ما رأى من شوكها ، وكافأه باصول الغبيراء ، لأن زهرتها تولد داء عظيماً اذا شمت ، فلما اينعت اصول الورد عنده سُرّ به فندم على ما كان منه فأهدى اليه نبات الخلاف ، وهو دواء لما تولده الغبيراء» .

ان هذا الخط من التفكير والتحليل والاستقصاء قد يجعلنا نرجع الى أن الوردة ربما تكون قد غرست في تلك البساتين المعلقة الشهيرة ، التي قيل انها أسست في بابل القديمة على يد الملكة الاشورية «شميرام» منذ ألف ومائتي عام قبل الميلاد .

واذا بحثنا في اقدم الحضارات الانسانية، وهي الحضارة المصرية التي انتشرت قبل حضارة بابل، لاحظنا عدم وجود اي نوع من الورد نبت بصفة طبيعية على ضفاف النيل. فنحن لا نجد في الصور الفرعونية المنحوتة على جدران المعابد والمقابر وعلى التماثيل والاعمدة والمسلات ـ ومصر زاخرة بها ـ صورة زهرة الورد. ولم تظهر الوردة وتنتشر في بلاد توت عنخ امون واخناتون الا في عصر البطالسة، بعد الملك الاسكندر الاكبر. ولقد بعث العالم الاثري الفرنسي بواستر، الذي اهتم كثيرا بدراسة الاثار الفرعونية، الى السيد ديلونشان، الذي استخبره في الموضوع، لما اراد ان يكتب عن الورد، بالمذكرة التالية :

«لقد قمت بابحاث كثير لاتأكد ما اذا كانت الوردة مصورة وممثلة على التماثيل والاثار المصرية، كالمسلات، والاضرحة، وعلى ورق البردى، فلم اعثر على اي شيء يجعلنا نعتقد ان المصريين الاقدمين نحتوا، او صوروا، هذه الزهرة كرمز هيروغليفي او تصويري، على ان اسم الوردة منصوص عليه في الكتابات القبطية القديمة».

لا يرقى شك الى ان زراعة الورد في مصر انتشرت، اذن، بعد الفتح الفارسي لبلاد الفراعنة، ثم تأكد وجوده في عهد البطالسة، وهم اخر دولة لمصر الفرعونية، حيث صدرت فيها بعد، الاباطرة الى روما. واذا انتقلنا من مصر الى فلسطين وجدنا ان اليهود لم يعرفوا زهرة الورد في عصورهم الاولى. واولى كتابات اليهود عن الورد وجدت في سفر الحكمة (الفصل الثاني)، وكتاب يسوع بين صيراخ الفصل ٢٤، والفصل ١٣٩. ولقد الفت هذه الكتب بعد احتلال بابل بزمن طويل.

يقول اليسوع بن صيراخ (القرن الثاني قبل الميلاد) :

«اني ارتفعت كالنخلة على الضفة، وكورد اريحا.

انصتوا الي ايها المؤمنون، ولتنموا كالورد المغروس بجانب المياه.

ظهر كقوس قزح يلمع في الغمام المضيء، وكورد الربيع والزنبق الذي ينبت قرب العيون المتفجرة».

وفي سفر الحكمة، الذي كتب في عهد اليسوع بن صيراخ ايضا، نجد هذه الابيات : «لنشرب الخمر، ولنتعطر بزيت الورد، ولا نتركن زهور الربيع تمر، بل فلنتوج رؤوسنا بالورد قبل ذبولها».

(يتبع)

[عن مجلة «فلسطين الثورة»]



النوادي المشعّة

● بعد انتهاء «ليالي الصيف الخمس» في دير حنا شعرت بنشوة وهمست لنفسي ما زلنا بخير فهناك من يخطط ويبرمج وينفذ برغم سياسة التعتيم التي تفرضها السلطة علينا وعلى تاريخنا وتراثنا ابتداءً من المدرسة وانتهاءً في البيت .

لا أزيّف الحقائق ولا اداهن اذا قلت ان نوادي الحزب الشيوعي في قرانا هي خلايا نحل نشيطة .. لا تكل ولا تمل .

ان وسطنا العربي يعيش في ظلمة دامسة لولا هذه النوادي المشعّة ، التي تدعو خيرة المحاضرين والشعراء والادباء الى أمسيات ثقافية حضارية سياسية . أضف الى ذلك فان الحزب الشيوعي وشبيبته الدؤوبة يحملون المعرفة والوعي الى بيوتنا بايصالهم الصحف والمجلات الشيوعية ، سيدة الميدان في وسطنا العربي ناهيك عن معارض الكتب التقدمية واسابيع التراث الفلسطيني وغير هذا كثير .

نعم .. ما زلنا بخير .. فهناك من يسهر على مستقبل البقية الباقية من هذا الشعب ويربطنا دائماً بجذورنا ويدعونا الى التمسك اكثر فاكثر بتراب هذا الوطن .. وطن الآباء والاجداد .

لا يمكن ان تجد الحقيقة حول تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني . بنضالاته المجيدة .. بصموده البطولي .. بتشبثه بتراب هذه الارض إلا في صحافة الحزب الشيوعي ، وأي قول غير هذا ما هو الا الزيف والعهر السياسي وذر الرماد في العيون .

اكتب هذا من خلال تجارب ذاتية ولا اشعر بالاطمئنان على مستقبلنا الا اذا سرنا معاً تحت راية هذا الحزب الممارس صاحب الخبرة في معالجة قضايا جماهيرنا العربية ... أما فرسان الشوارع والساحات والنقد الاجوف فانهم كالفطريات سرعان ما يذوون امام اشعة الشمس الملتهبة .

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

إعداد ـ عامر خوري ـ الناصرة

الكلمات الافقية

١ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني (معكوسة) ـ نريد
٢ ـ متماثلان ـ كافأني
٣ ـ متماثلان ـ عكس ايسر (معكوسة)
٤ ـ يتعلمون ـ سئم
٥ ـ توأم صبرا ـ كوب (معكوسة)
٦ ـ جفاف
٧ ـ عكس صادر ـ يغفو (معكوسة)
٨ ـ يعمل في الارض ـ ربط
٩ ـ ينتمي الى فلسطين

الكلمات العمودية

١ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني ـ وكالة انباء فلسطينية
٢ ـ زهور + هضاب
٣ ـ سقي ـ حيوان (معكوسة)
٤ ـ يشتغل في الليل + حرف ـ قبر (معكوسة)
٥ ـ اراد (معكوسة) ـ الاسم الاول لزعيم صيني راحل (معكوسة)
٦ ـ احرف مبعثرة ـ حر (بالعامية)
٧ ـ غفا ـ ادافع به عن نفسي
٨ ـ حرف + مخلص (معكوسة) ـ نعمر (مجزومة)
٩ ـ جدلي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ ستالينغراد
٢ ـ عمل ـ من
٣ ـ بابان ـ بور (مبعثرة)
٤ ـ دموع ـ حداد (مبعثرة)
٥ ـ صهيل ـ يرسل (مبعثرة)
٦ ـ مسك
٧ ـ ليس
٨ ـ حوت ـ حاتم
٩ ـ ناصر ـ قدس

الكلمات العمودية

١ ـ سعيد صالح
٢ ـ تامة ـ بون
٣ ـ لوبيا (مبعثرة)
٤ ـ اعلم
٥ ـ بن ـ ساحر
٦ ـ ن ن ـ كسل (معكوسة)
٧ ـ رحل ـ وقت (مبعثرة)
٨ ـ بدر ـ مدّ
٩ ـ ابو اياد

أبو الشمقمق يقول!!

شدّتا أسنان ذهبيتان في نتانيا!

● جاء في الصحف، عن «عيتيم»، أن لصوصاً داهموا بيتين في نتانيا وسرقوا منها أشياء عديدة وشدّتي أسنان ذهبيتين. غير ان أصحاب البيتين لم يأسفوا الا على ضياع شدتي الاسنان الذهبيتين.

وذلك لسببين: ١ ـ لتعطل المضغ والبلع و ٢ ـ لثمنها الباهظ جداً في اسرائيل وخصوصا في هذه الايام.

ـ فماذا سيفعل اللصوص بشدتي الذهب؟

ـ سيذيبون الذهب ويبيعونه.

ـ والشدتان؟

سؤالك، الاهبل، يذكرني بحكاية الصديقين اللذين التقيا بعد غيبة طويلة. فسأل أحدهما الآخر: وكيف حال صديقنا الثالث. فأجابه الثاني: ألم تعلم؟ لقد أصيب بالجنون. قال: كيف؟ قال: صار يمشي ويقول ان أسداً أبا رأسين يجري وراءه. قال: فماذا فعلتم بالصديق المسكين؟ قال: وضعناه في مستشفى المجاذيب. قال: والاسد أبو رأسين، ماذا فعلتم به؟

ـ صحيح. ماذا فعلوا به؟!

(ابو الشمقمق)

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

ابو حَيَّةَ النُّمَيريّ ـ ذلك الجبان الفصيح

● كانَ لِأبِي حيّةَ النميريِّ سيفٌ يسمّيهِ لُعابَ المنيةِ، لَيْسَ بينَهُ وبيْنَ الخشبَةِ فرقٌ. وكانَ من أجبنِ الناس.

حَدثَ جارٌ له قال : دَخلَ ليلةً الى بيتِهِ كلبٌ؛ فظنَّهُ لِصاً فأشرفْتُ عليهِ وقد انتضَى سيفَهُ لعابَ المنيّةِ وهو واقفٌ في وَسَطِ الدارِ وهو يقولُ : «ايها المغْتَرُّ بنا والمجتَرِئُ علينا ! بئسَ واللهِ ما اخْتَرتَ لنفسِكَ. خيرٌ خليلٍ، وسيفٌ صقيلٌ؛ لعابُ المنيةِ الذي سمِعْتَ بهِ مشهورةٌ ضَرْبَتُهُ، لا تُخافُ نَبْوَتُهُ أخْرُجْ بالعفوِ عنك قبلَ أن أدخُلَ بالعُقوبةِ عليكَ. إنّي واللهِ إنْ أدعُ قَيْساً إليكَ لا تَقُم لها. تملأُ واللهِ الفضاءَ خيلاً ورَجْلاً. سبحانَ اللهِ ما أكثرَها وأطيبَها» !. فَبيْنا هُوَ كذلكَ إذا الكلبُ قد خرجَ، فقال : «الحمدُ للّهِ الذي مَسَخَكَ كلباً، وكفاني حرباً.»

[●وكم من أبي حيَّةَ في بلاد العرب من الخليج الى المحيط، وكم من نُميريٍ في قياداتها، هنا وهناك، وفي السودان !

●● إشارات : المغْتَرُّ : المتهاون او المستهين. خيرٌ خليل : قليل، وهو من الخلّة، ومن أمثالهم : (الخلّة تدعو إلى السّلة) اي أن الفقر يدعو الى السّطو. قيس : القبائل العدنانية جميعها. الخيل : الفرسان، والرَّجل : المشاة. لا تقُم لها : لا تصمد لحربها.

ابو حية النميري الهيثم بن الربيع شاعرٌ مجيدٌ مقدّم من مخضرمي الدولتين : الأموية والعباسية، وكان أهوج جباناً بخيلاً كذاباً.

وطني

الساخنة

بقلم : فوزي ناصر

● الساخنة او السخنة من اجمل مواقع بلادنا حيث المياه الغزيرة والظل الوفير وحيث مجموعة من العيون اكبرها عين العاصي والتي كانت حرارة مياهها سببا في تسمية المكان بهذا الاسم اذ تصل حرارتها الى ٢٨ درجة مئوية مما يجعلها مريحة للاستحمام حتى في ايام الشتاء خاصة وانها في منطقة حارة تنخفض ١٠٠ م عن سطح البحر المتوسط وتكون مياهها بركا تم توسيعها واعدادها للسياحة. هذا وتوجد في المجرى بقايا سد من زمن الرومان ومنه تجري المياه في قناة الى طاحونة يمكن رؤية طريقة عملها حتى اليوم.

ومن العيون الاخرى : عين جوسق وعين جماعين وعين الفوار.

يمكن الوصول الى المكان من مفرق الى اليمين قرب سجن شطة على الطريق بين العفولة وبيسان. وعلى بعد ٧ كم من هذا المفرق يقع مدخل المتنزه (على يمين الشارع) ويسميه اليهود (جان هشلوشا).